رفاد للدراسات والأبحاث
www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
المجلد٥- العدد١- ٢٠١٩، ص١٧ – ص٣٥
e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130

العلاقة بين الذكاء الانفعالي والوعي الأمني لدى طلاب جامعة تبوك

حباب عبد الحي محمد عثمان
أستاذ علم النفس المساعد- بكلية التربية والآداب- جامعة تبوك- السعودية
h-othman@ut.edu.sa

الملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والوعي بالمخاطر الأمنية لدى طلاب جامعة تبوك، استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، ولجمع المعلومات أعد مقياس الذكاء الانفعالي واستبيان الوعي بالمخاطر الأمنية، وطبقه على عينة عشوائية من طلاب جامعة تبوك، وتمت معالجة البيانات عبر برنامج الحزم الإحصائية SPSS ، وأسفر البحث عن النتائج التالية : **توجد علاقة (طردية) إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والوعي بالمخاطر الأمنية لطلاب جامعة تبوك،**

- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الإنفعالي والوعي بمخاطر الإرهاب
- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الإنفعالي والوعي بمخاطر المخدرات، توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والوعي بمخاطر حوادث المرور
- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والوعي بمخاطر الفساد الأخلاقي
- كما توجد علاقة بين أبعاد الذكاء الإنفعالي (اليسر الانفعالي- المشاركة الوجدانية- الدافعية والوعى بالذات- تنظيم وإدارة الانفعالات- الحالة المزاجية) وأبعاد الوعي الأمني (الإرهاب- المخدرات-المرور- الفساد الاخلاقي).

الكلمات المفتاحية: الذكاء الانفعالي، الوعي الأمني، الإرهاب، المخدرات، المرور، الفساد الأخلاقي

المقدمة

الوعي الأمني عملية عقلية مهمة لحماية الأفكار من التصدي للمخاطر الأمنية التي تهدد المجتمع ،و لتطوير هذا الوعي لابد من إصلاح المنظومة التربوية والتعليمية في اتجاه القطع مع الأنساق الفكرية والقيمية التي تساهم في نشر الأفكار الإنحرافية الخطرة .وتنص سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على ضرورة تربية الطلاب على "احترام الحقوق العامة التي كفلها الإسلام وشرع حمايتها حفاظاً على الأمن، وتحقيقاً لاستقرار المجتمع، وعلى تربية المواطن ليكون لبنة صالحة في بناء أمته، ويشعر بمسؤوليته لخدمة بلاده والدفاع عنها، وعلى "تنمية إحساس الطلاب بمشكلات المجتمع... وإعدادهم للإسهام في حلها" (وزارة التعليم، ٢٠٠٢، ٣٣، ٣٥).

تهدف التوعية الأمنية إلى غرس المعرفة الأمنية في أذهان أفراد المجتمع من خلال تمليكهم المعلومات اللازمة لتحقيق الأمن والسلم في المجتمع، و تشجيعهم على تغيير سلوكهم واتجاهاتهم الفكرية حتى يقوموا جميعاً بدورهم في حماية مجتمعاتهم، وتزويدهم كذلك بما يمكنهم من معلومات وحقائق، للتعامل مع القضايا الأمنية، وغرس القيم الفاضلة في نفوس أفراد المجتمع لتكون سياجاً مانعاً من ارتكاب الجريمة، وتحفيز أفراد المجتمع للمشاركة الإيجابية واستشعار المسؤولية نحو المجتمع ، و تمكين المواطنين من معرفة مهددات الأمن القومي وكيفية مواجهة هذه التحديات تحقيقا لأمن الوطن.

يؤكد نجيب (٢٠١٣) أن الجامعات تشكل الخصائص الوطنية للطالب بطرق مباشرة وغير مباشرة مما يساعده فيما بعد على حماية أمنه الوطني، وذلك عبر وعيهم بأهم المخاطر الأمنية التي يمكن أن تهددهم ومجتمعهم، وتتفق الباحثة مع ما توصل له نجيب (٢٠١٣)، والسحيمي (٢٠٠٨) وتلخص أهم المهددات الأمنية التي تستهدف الشباب وتتطلب نوعاً من القدرات العقلية الانفعالية المهمة التي تشكل وعيهم الفكري وتحميهم ؛ ومن تلك المخاطر الأمنية الآتية :

أولاً: انتشار الإرهاب والعنف والتحريض السياسي والتطرف الديني، فيجب أن يقود الذكاء الأفراد نحو الوعي بتعظيم هيبة الدولة، وتعميق الشعور الوطني، والولاء للقادة، والانتماء للوطن، وتعزيز الوحدة الوطنية، وغرس روح المشاركة، وتحمل المسؤولية، والمحافظة على استقرار و استمرار النظام السياسي؛ كما أن الوعي الأمني يعني إيجاد آلية للرقابة الجماهيرية والدستورية والقانونية التي تحفظ الاستقرار للنظام السياسي وتعمل على ديمومته.

ثانياً: تزايد المخدرات ومخاطرها التي تتمثل في تأثير الإدمان على الفرد والمجتمع ،علاقة الجريمة بالمخدرات، علاقة الإدمان بالمرض، والآثار الناتجة عن التسمم بالأفيون ومشتقاته، الآثار الناتجة عن تعاطي الهيروين، الآثار الناتجة عن تعاطي الحشيش، الآثار الناتجة عن تعاطي المنشطات، الآثار الناتجة عن تعاطي المواد المتطايرة ، الإدمان النفسي وآثاره، الإدمان الجسدي وآثاره، أعراض الانسحاب .

ثالثاً: الوعي بالسلامة المرورية مثل مخاطر القيادة بدون رخصة، التوعية بقواعد المرور، مخاطر الحوادث على الفرد والمجتمع، الخسائر البشرية والاجتماعية والمادية، أسباب الحوادث المرورية وكيفية تفاديها، والكشف عن الحوادث التي ترجع إلى المركبة و الحوادث التي ترجع إلى السائق .

رابعاً: الفساد الأخلاقي ومشكلات الممارسات الجنسية الخاطئة، والاعتداء، السلامة الشخصية وإعطاء إرشادات للحماية من جرائم الخطف وجرائم القتل والاعتداء الجنسي.

ويحاول هذا البحث أن يتناول تلك المخاطر الأمنية بالكشف عن العلاقة بين متغير مهم في بناء شخصية الفرد وهو الذكاء الانفعالي ومتغير الوعي الأمني.

١. مشكلة البحث

الذكاء الانفعالي كقدرة عقلية يمثل نوعاً من أهم الذكاءات ويسهم في تشكيل وعي الفرد المعرفي والانفعالي، وذلك من خلال الاستجابات الانفعالية التي يمكن أنْ تكون متوافقة أو غير متوافقة منطقياً مع بعض المعتقدات الخاصة بالمشاعر، وتتضمن أداءً معرفياً، وهي تكون مجرد مشاعر توافق، ولكن مع نضوج الإنسان يتكون لديه إرجاع معقد تجاه المواقف المختلفة، وتكون ردود أفعاله الانفعالية مختلطة بأفكار تراكمية، بالإضافة إلى أن الشخص قد يكوِّنُ نموذجاً داخلياً معقداً خاصاً به يضم مستويات متعددة للأداء الانفعالي، وهذه الممارسات والنماذج الانفعالية يمكن تقييمها على أساس توافقها المنطقي ومن ثمَ الذكاء، وقد كشفت عديد من دراسات الذكاء الانفعالي عن الارتباط بين الانفعال والتفكير (ماير، سالوفي،1997 Mayer, J. D., & Salovey).

ومن هنا تنطلق مشكلة البحث في تناول متغير حديث مهم هو الذكاء الانفعالي وتحاول إيجاد علاقته بمتغير آخر هو الوعي باعتباره مكونا معرفيا انفعاليا. والوعي أنواع ومستويات فاهتمت الباحثة بالوعي الأمني (كالإرهاب والمخدرات وحوادث المرور وبعض قضايا الفساد الأخلاقي) والتي تتصدر قائمة القضايا التي تهتم بها المملكة العربية السعودية، وتبذل كافة الجهود لمواجهتها؛ ومن جانب آخر يغطي البحث فئة طلاب الجامعة، حيث إن المملكة العربية السعودية دولة فتية يمثل فيها الشباب قوة سكانية، وعليه تعالج مشكلة البحث قضية حيوية مهمة ، وهذا ما أكده الجمهور السعودي أن الشباب هم الفئة الأكثر تعرضا للمخاطر الأمنية وذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ويتوجب لحمايتهم زيادة وعيهم وحسهم الأمني. وأهم الطرق التي يعتقد الجمهور السعودي أنها تعزز الوعي الأمني إنشاء رصد أمني للأفكار المتطرفة ومواجهاتها، واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تحديد مواقع مروجي الشائعات وضبطهم، وضرورة وضع مواد أمنية توعوية تحث على حماية فكر الشباب (العنزي،٢٠١٨).

تنبثق مشكلة البحث من نظرية الذكاء الانفعالي والعلاقة بالوعي الأمني، وتفترض الباحثة أنه يجب أن يتمتع الشباب بالوعي الأمني لإدراك المخاطر التي تحيط بهم، ولذلك لابد أن يتمتعوا بقدرات ذكاء كافية تمكنهم من الاستنتاج والاستدلال والمقدرة على حل المشكلات والتفكير المنطقي، بجانب الوعي الانفعالي والدافعية ، والقدرة على اليسر الانفعالي وإدارة الانفعالات والمشاركة الوجدانية وتحسين الحالة المزاجية، فكل تلك القدرات مجتمعة تؤدي بالشباب للوعي الأمني وبالتالي تحميهم فكرياً من التعرض لأي نوع من المخاطر الأمنية، ويتفق هذا مع العديد من الدراسات التي تمت في هذا المجال، فقد كشفت دراسة نيل وآخرين (Neelu, el 2015) أن الأشخاص ذوي المستويات المنخفضة من الذكاء الانفعالي هم أكثر عرضة للسلوك المحفوف بالمخاطر، كما أن لديهم صعوبة في فهم الأوضاع من وجهة نظر الآخرين، وأقل تعاطفاً؛ بينما الأفراد ذوو مستويات الذكاء الانفعالي الأعلى لديهم قدرة أفضل على التعاطف، مما يؤدي عادة إلى قدرتهم على الانسجام مع متطلبات المجتمع، وانخفاض القدرة على تنظيم العواطف مما يمكن من الحفاظ على نمط مخالف للسلوك في المجرمين.

ودعت دراسة هاريس وآخرين (Hrris,et, 2015) إلى لفت الانتباه نحو مصطلح حديث وهو الإبداع المؤذي الذي يقصد به إلحاق الضرر بالذات والآخرين بطرق ذكية مبدعة ويتضمن العمليات الإرهابية وترويج المخدرات والسرقة وجرائم الغش والقتل، وقد أجريت الدراسة وسط مجموعات مختلفة من الشباب مرتكبي مخالفات وعمليات مؤذية ومجموعات من الشباب العاديين، واستخدم مقياس للذكاء الانفعالي والإبداع المؤذي، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي والإبداع المؤذي، واتضح أن الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المنخفض هم أكثر عرضة لأنواع مختلفة من المشاكل، كما تزيد وسطهم حالات الإبداع المؤذي.

ودراسة هاريس وآخرين (Hrris,et, 2013) عن علاقة العدوان بالعمليات الانفعالية والإبداع المؤذي، هدفت إلي التعرف على العدوان الضمني مع سبق الإصرار والترصد والذي يكون أبعد من إدراك الفرد الواعي، والذي يعتبر وجها من وجوه الاندفاع التي تنتمي إلى درجة من التخطيط والتدبر، وكشفت الدراسة عن وجود بعض العمليات العقلية الانفعالية التي تثير الإبداع المؤذي، ووجدت الأفراد الأكثر عدوانية هم الأكثر عرضة للمشكلات الدينية والعمليات المؤذية، وهم أكثر إبداعاً في الإيذاء.

ومن جانب آخر بينت دراسة ديفيد وآخرين (David,et,al 2008) أن الإبداع المؤذي يمثل نموذجا وظيفيا إبداعيا للإرهاب والجريمة، وأن الإبداع رغم ما يمثله من جانب لتحقيق الذات للفرد؛ فإنه قد يمثل جوانب خطرة على الفرد والمجتمع، ووضحت كيف يمكن أن يكون الإبداع مؤذيا، وذلك بتحليل كثير من أنشطة وأعمال الإرهابين والمجرمين، أوصت الدراسة بمزيد من الدراسات خاصة في مجال الذكاء والجريمة ، مما يمكن المجتمع من مجابهة الإرهاب والجريمة، وهذا ما يتفق مع مشكلة الدراسة الحالية حيث يتوقع أن يعمل الذكاء الانفعالي المنبثق من مبادئ إسلامية وتربوية وقيم اجتماعية على توجيه الشباب نحو تدعيم الولاء والأمن الوطني، وترسيخ القيم، وتغذية الأفراد بالمعتقدات التي تعلي من شأن الانتماء القومي، وتحث على التضحية بالمنفعة الشخصية في مقابل الصالح العام، فقد كرس التعليم لتلقين الأفراد نوعًا من الثقافة الأمنية، حيث لم يعد هناك مجال لقيام الصراعات، والخلافات الحادة بينهم، مما يمهد السبيل لتعبئة سائر الموارد البشرية لترسيخ الأمن الوطني، والذي يقود في النهاية للتنمية الاقتصادية، والتمكين من مواجهة مشاكل التغيير الاجتماعي والاقتصادي. ومن هنا برزت مشكلة هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والوعي بالمخاطر الأمنية، وحتى يتم تقديم طرق وقائية وعلاجية، فلا بد من إجراء المعرفة العلمية الدقيقة الكافية في هذا المجال الذي مازال خصباً ويحتاج لمئات من الدراسات العاجلة، كما اتسق هذا البحث مع رؤية المملكة "٢٠٣٠" في تنمية الشباب وحمايتهم فكرياً، ومما سبق لخصت الباحثة مشكلة البحث الحالي بالسؤال التالي: **هل توجد علاقة بين الذكاء الانفعالي والوعي الأمني لطلاب جامعة تبوك؟** ويطوي هذا التساؤل بداخله مجموعة من التساؤلات الفرعية والتي تلخصت في الآتي:

أ. هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الانفعالي والوعي بمخاطر الإرهاب؟

ب. هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الانفعالي والوعي بمخاطر المخدرات؟

ج. هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الانفعالي والوعي بمخاطر حوادث المرور؟

د. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والوعي بمخاطر الفساد الأخلاقي؟

هـ. هل توجد علاقة بين أبعاد الذكاء الانفعالي وأبعاد الوعي بالمخاطر الأمنية لدى طلاب جامعة تبوك؟

٢. أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:-

١. توفير جانب معرفي مهم يوضح مدى أهمية الذكاء الانفعالي في زيادة الوعي بالمخاطر الأمنية بالاستناد إلى عديد من مصادر جمع المعلومات.

٢. الكشف عن مدى ارتباط الذكاء الانفعالي بالوعي بالمخاطر الأمنية لدى طلاب جامعة تبوك.

٣. وضع توصيات عن أهم الجوانب العقلية التي تحقق الوعى الأمني .

٣. أهميته:

١. تكمن الاستفادة من البحث وأهميته في متغيراته التي يدرسها فتناوله للمخاطر الأمنية التي تواجه الشباب موضوع في غاية الحيوية، وتوجهات العالم اليوم هي نحو أهم المخاطر التي انتشرت وسط فئات الشباب وتتمثل في الإرهاب والتطرف الديني والتحريض السياسي . وهي تتعلق بفكر الشباب، وكذلك البحث في مخاطر المخدرات وحوادث المرور والفساد الأخلاقي، وجميعها مخاطر تهدد أمن واقتصاد الدول.

٢. وتأتي أهمية البحث كذلك في الكشف عن أهم المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على الوعي الأمني لدى طلاب الجامعة وهو متغير لم يجد حظاً وافراً من البحث وهو الذكاء الانفعالي، فهو قدرة عقلية بلا شك تؤثر في تشكيل الوعي وسلامة وأمن الفكر.

٣. وتكمن أيضاً أهمية البحث في أنه يغطي شريحة الشباب، وهم أهم ما تمتلكه الدولة من قوة، فهم مواردها البشرية، ولتحمي الدول اقتصادها وأمنها، فيجب أن تحمي شبابها من المخاطر الأمنية التي تهددهم وتدمر مجتمعهم، وذلك من خلال تنمية وعيهم الأمني بزيادة قدراتهم الانفعالية.

٤. كما تتضح أهمية هذا البحث في أنه يمثل لبنة أساسية لوضع البرامج والإرشادات والأسس الوقائية والعلاجية لمواجهة المخاطر الأمنية التي تواجه الشباب، فالوعي هو الخطوة الأولي للإرشاد والعلاج والوعي يتطلب أنواع من الذكاء الذي يمكن أن يتم تعلمه.

٤. حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: الذكاء الانفعالي- الوعى الأمني بقضايا الإرهاب والمخدرات وحوادث المرور والفساد الأخلاقي.

المكانية: المملكة العربية السعودية- المنطقة الشمالية- مدينة تبوك- جامعة تبوك.

البشرية: طلاب الجامعة –كلية التربية والآداب- ذكور وأنات.

الزمانية: الفصل الدراسي الأول ١٤٣٨-١٤٣٩هـ(٢٠١٧-٢٠١٨م)

٥. مصطلحات البحث:

الذكاء الانفعالي: تعرفه عثمان (٢٠٠٧) بأنه مجموعة من المقدرات العقلية الانفعالية التي تعمل جنباً إلى جنب مع القدرات العقلية المعرفية، وتأتي من ذات مركز التحكم في الدماغ وهي تعالج جوانب المشاعر والانفعالات التي تؤثر على أفكار النجاح وسعادة الفرد في مختلف مجالات الحياة من خلال العديد من المهارات الوجدانية الناتجة عن التعلم والتربية والخبرة الجيدة. ويتمثل الذكاء الانفعالي في القدرات العقلية الانفعالية التي تشكل الأفكار والوعى والإدراك، وتتضمن الوعى الإنفعالي والدافعية، وتنظيم وإدارة الانفعالات، واليسر الانفعالي للتفكير، والمشاركة الوجدانية ، والحالة المزاجية

إجرائيا: الذكاء الانفعالي هو القدرات الانفعالية التي تقيسها أداة الدراسة الحالية وتتمثل في (الوعي الانفعالي والدافعية- والتنظيم الانفعالي- واليسر الانفعالي- والحالة المزاجية-و المشاركة الوجدانية).

الوعي الأمني: تعرف الباحثة الوعي بأنه عملية عقلية ناتجة عن ذكاء الفرد، ويندرج الأمن في هرم ماسلو ضمن الحاجات المكتسبة؛ فهو حاجة روحية انفعالية عقلية، وبالتالي الوعى الأمني هو القدرة العقلية التي تمكن الفرد من تلبية الحاجة إلى الأمن.

إجرائياً: الوعي الأمني يتضمن مدي إدراك المفحوصين بالمخاطر الأمنية التي تشمل الإرهاب، والمخدرات، وحوادث المرور، وبعض قضايا الفساد الأخلاقي.

٦. الإطار النظري:

استخدم الذكاء الانفعالي كمادة أساسية في التعليم، وأصبحت دراسة العاطفة مادة تطبق في مجال التربية، وظهرت فاعلية هذا البرنامج بأن صار الطلاب أكثر قدرة على التعلم وأقل عدوانا واستهلاكاً للمخدرات، وهذا ما جاء من خلال تطبيق برنامج تنمية الذكاء الانفعالي في الكثير من المدارس والجامعات الأمريكية (جولمان،Golman, 1996). واتضح أن مؤسسات التعليم التي تهتم على نحو نسقي بتنمية المهارات الاجتماعية والانفعالية لطلابها تعمل على رفع مستوى إنجازهم الأكاديمي، وتناقص مشكلاتهم السلوكية، وتنمية اتجاهاتهم وأنماطهم السلوكية وتكويناتهم المعرفية، وبالتالي تتحسن جودة العلاقات التي تحيط بالفرد، ويصبح الأفراد أكثر إنتاجية، ومسؤولية، ويكونوا أعضاء مساهمين في المجتمع مما يحقق أمن المجتمع. وتدل التجارب العملية التي أجريت أن ليس في الإمكان تحقيق نجاح أكاديمي حقيقي بدون تنمية مهارات الذكاء الانفعالي (جابر، ٢٠٠٤، محمد، ٢٠٠٣).

وعند ربط مقدرات الذكاء الانفعالي وأسسه النظرية بعملية التعلم ؛ يتضح أثر الذكاء الانفعالي على التعلم (عثمان،٢٠٠٧؛ مطر، ٢٠٠٤)، وتكشف فسيولوجية الدماغ علاقة المخ الانفعالي (emotional brain) بالمناطق التنفيذية للمخ brain executive area وفصوص المخ التي وراء الجبين (مقدم الفص الجبهي) وهي موضوع الذاكرة العاملة، والذاكرة العاملة هي التي تنتبه إلى أية نقطة، فكل شيء نتخذ قراراً بشأنه أو نتعلمه أو نحسنه يكون أولاً في الذاكرة العاملة، والمراكز الانفعالية التي تضبط وتسيطر على الحالة المزاجية كالقلق أو الغضب لها روابط قوية بمناطق مقدمة الجبهة ؛ وإذا وجد طفل قلق على نحو مزمن فإنه يختبر ذلك ويشعر به كأفكار دخيلة معطلة، ولا يستطيع أن يتحول بعقله وفكره عما هو قلق بشأنه. وللذاكرة العاملة قدرة أو سعة انتباه محددة، وبناء على ذلك وبمقدار انشغالها بهذه الأفكار الدخيلة المعطلة يتقلص ما هو متاح في الذاكرة العاملة بحيث لا يستطيع الفرد أن يفكر في ما يحاول أن يتعلمه (جابر، ٢٠٠٤).

وتورد عثمان (٢٠٠٩) الفائدة التي جنتها مؤسسات التعليم المتعددة التي طبقت برامج الذكاء الانفعالي، مثال مدارس نيوهافن بالولايات المتحدة الأمريكية التي طبقت البرنامج من الصف الأول الابتدائي حتى نهاية المرحلة الثانوية، والبرنامج يتناول جميع مهارات الوعي الإنفعالي والتفاهم والتعاطف، وفن تهدئة النفس، وفي بعض الفصول تدرس دروس الذكاء الانفعالي كموضوع منفصل ثلاث مرات في الأسبوع، وفي الصفوف الأخرى يدرس كجزء من مقررات مثل الصحة وحتى الرياضيات أو مهارات الاستذكار، وتقوم مناهج جميع المدارس الأمريكية حالياً على ألفة ومعرفة بالأفكار، ويتحينون الفرص لتدريسها، وفي هذه المدارس يستخدمون أساليب تجعل الاستجابات الانفعالية الصحية مدمجة في ثقافة المدرسة أو بيئتها، وعلي سبيل المثال يوجد على حائط كل حجرة ملصق عليه علامة قف المرورية! وهذا الملصق يبين للطلاب كلما تعرضوا للانفعال الشديد والتعاسة والانزعاج أو كانت لديهم مشكلة تكون حالة الضوء أحمر، وعليهم التوقف وتهدئة أنفسهم، وأن يفكروا قبل أن يتصرفوا. والضوء الأصفر يعني التفكير في عدد من الأشياء المختلفة تستطيع عملها والعواقب أو النتائج التي تترتب على ذلك، وأنَ على الطالب أن يختار أفضلها ويجربه، ويعتبر هذا درس رائع في ضبط الاندفاع وتهدئة الذات وترتيب الأفكار، وفي تمييز الشعور، والتعامل معه . ودراسة مطر (٢٠٠٤) تناولت تعليم الذكاء الانفعالي لطلاب المدارس الثانوية للتقليل من درجات العنف ووجدت استجابات جيدة .

وتعرض عثمان (٢٠٠٧) ما بينته جاردنر أن آلية العمل بين اللوزة "التي تحدث الاستجابة الأكثر تروي" وبين القشرة القبلجبهية كنموذج تشريحي عصبي للطريقة التي يعدل بها العلاج النفسي من الأنماط الانفعالية العميقة سيئة التكيف، ويوضح جوزيف لودوكس عالم الأعصاب الذي اكتشف دور الإطلاق الشعري للوزة في التوترات الانفعالية "بمجرد أن يتعلم جهازك الانفعالي شيئا، يكون من الصعب عليك بعد ذلك التخلص منه، وما يفعله العلاج النفسي هو أن يعلمك كيف تتحكم في هذا الشيء و أن يعلم قشرتك الجديدة كيف تكبح مركز الانفعال، حيث يتم قمع النزول إلى الفعل، أما الانفعال الأصلي فيظل في صورة كامنة (شلز وروبينس، Schulze, & Roberts, 2005).

ومن خلال فهمنا لبنية المخ المسؤولة عن إعادة التعلم الانفعالي ترى جاردنر (٢٠٠٧) أن ما يتبقى من العلاج النفسي الناجح مجرد استجابة ضامرة تشبه الحساسية أو الخوف القديم الذي كان يؤدى إلى تطور النمط الانفعالي المزعج، وتستطيع القشرة القبلجبهية أن تلطف أو تكبح الاندفاع الجموح للوزة لكنها لا تستطيع أن تمنعه من الظهور في البداية، وهكذا نجد أننا لا نستطيع أن نقرر متى تأتينا الثورات الانفعالية لكن نستطيع أن نتحكم في فترة بقائها، ويعتبر الشفاء السريع من الثورات الانفعالية أحد علامات النضج الانفعالي، وفي العلاجات والبرامج الانفعالية ما يحدث فيه التغير هو الاستجابات الانفعالية من حيث المحتوى، والشدة، والاستمرارية ، أما الحساسيات الخاصة المولدة لتلك الانفعالات، والرغبات السلبية تتغير نادراً بفعل الاستمرارية، والزمن (جاردنر، ٢٠٠٧).

ومن جانب آخر وضحت عثمان(٢٠٠٧) بأن هناك علاقة بين انخفاض الذكاء الانفعالي والانحرافات السلوكية، وفي هذا الإطار اختبر تايلور تناول العاطفة غير الصادقة وساهم في توضيح كيف أنها تطور المشاكل الشخصية والعلاقات وتطبع قلقا عاطفيا وواقعا مؤلما، وجاء ببرهان لأهمية الربط بين الكلمات غير الصادقة والاضطرابات النفسية مثال "سوء استخدام القيمة" و "اضطرابات الكلام" (كيروشي وفورقاس ومايرCirrochi,forgas, Mayer,2001). كما أن مهارات الذكاء الانفعالي لازمة للصحة، ووضح ذلك عبد الهادي (٢٠٠٣) إذ إن مقدرات ومهارات الذكاء الانفعالي تشكل آلية مهمة للاسترخاء، الذي يزيد موجات ألفا بالدماغ، ، كما تقوم تلك المقدرات بالحد من مؤثرات الضغط النفسي، وبالتالي تعمل على تخفيف ضربات القلب (عبد الهادي، ٢٠٠٣).

جدول(١): أقسام نظام الشخصية كما وضحها مايروسالوفي وكاريسو(.(Mayer , Salovey., & Caruso, 2000)

القسم الأساسي في الشخصية	السمة التي تعبرعن القسم الأساسي
والتعاون يمثل المستوى الأدنى من الدوافع العاطفية في نظام الشخصية، والدوافع العاطفية هي المسؤولة عن الحوافز الأساسية للأفراد.	الدوافع" الحاجة للإنجاز- الحاجة للانتماء- الحاجة للقوة" مستويات الدوافع الحماس. العواطف" الحب- السعادة-الغضب- الحزن" والأساليب العاطفية" الاستقرار العاطفي".
المعرفة: تمثل مخزن معلومات الشخصية، للأحاسيس والأفكار عن الذات وعن الآخرين، وتفعيل المعرفة	الذكاء اللفظي- الذكاء المكاني – الذكاء الانفعالي". الأساليب الإدراكية " التفاؤل والتشاؤم ومعالجة التفاصيل".
قديم الشخصية الداخلية للعالم الخارجي. ويخص النشاطات والأدوار الاجتماعية المهمة ويحملها خارجاً.	عبرة" الانطواء الذاتي- الدفء-البرودة" المهارات المعبرة " مقدرة لعب الدور- التواصل الجيد بالعيون-التأدب".
المدير التنفيذي الواعي: يحتوي مكان الوعي على الوعي والضمير معا " التحكم في الذات" يشرف على الشخصية بدرجة عالية، وتحديد ما هو التفكير والإبداع المهم	الوعي" المعرفة وعدم المعرفة، الضمير الذاتي" والإمكانات العالية والمنخفضة

من الجدول رقم (١) يتضح أن هناك مجموعة من الإنتاج الفكري النفسي خاصة بكل أجزاء النماذج المختلطة للذكاء الانفعالي مثل (الدافع للإنجاز- التعاطف الوجداني التفاؤل- احترام الذات- الذكاء الإبداعي – الذكاء العملي- التفكير المنظم – قوة الذات- الوعي الاجتماعي). وتتداخل هذه القدرات مع المناطق الخاصة لأبعاد الشخصية، وهذا التداخل يوضح قدرة النموذج على التنبؤ بالنجاح، ومن هذا النموذج توضح عثمان (٢٠٠٩) أن الذكاء الانفعالي هو قدرة عقلية تمثل أهم أبعاد الشخصية، وتؤثر في عمليات الذكاء التي تتضمن الوعي الفكري والتفكير العقلاني، وتوضح من خلال نتائج الدراسات المختلفة أنه إذا أردنا التعامل مع الذكاء الانفعالي كذكاء حقيقي، فينبغي أن يمثل هذا المفهوم مجموعة من القدرات التي تعكس أداء معرفي وليس طرقاً مفضلة للسلوك، أو جزءاً من تقييم الفرد لذاته، أو عمليات غير عقلية.

وكثير من الدراسات التي تناولت خصائص الشخصية والمخاطر الأمنية تلخص أهمية تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأسوياء وغير الأسوياء فهو الطريق نحو الأمن والسلامة، ومن تلك الدراسات حاولت الشايقي (٢٠١٣) التعرف على الفروق بين النساء مرتكبات الجرائم الاخلاقية والطبيعيات من النساء في الخصائص الشخصية، وقد توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهم لصالح مرتكبات الجرائم الاخلاقية وذلك في مقاييس (توهم المرض- الهيستريا- الانحراف السيكوباتي- البارنويا- السكاثينيا- الفصام- الهوس الخفيف)، كما سجلت مرتكبات الجرائم الاخلاقية درجات عالية في إبعاد (الاغتراب عن الذات والآخرين- القلق- اضطراب ما بعد الصدمة- الخلافات بين الأزواج- العدوانية- الإدمان).

إن أكثر أنواع الاستثمارات الرأسمالية قيمة هو ما يستثمر من البشر، وهنالك من الأدلة الإمبريقية ما يؤكد ذلك، فاليابان لم تحقق نهضتها المعاصرة بعد الحرب العالمية الثانية، إلا من خلال استثمار الطاقات البشرية بالشكل الأمثل، وكذلك النمور الأسيوية-سنغافورة –كوريا –ماليزيا ، عرفت طريقها إلى التقدم من خلال حسن استخدام الموارد البشرية والجهود التي بذلتها الولايات المتحدة الأمريكية حينما تذهب إليها العقول البشرية المهاجرة للاستزادة من العلم والمعرفة، وثمة اتفاق واضح بين كافة المشتغلين بالعلوم الاجتماعية حول أهمية العنصر البشري في حماية المجتمع وتعميره، لذا برزت الحاجة في الاهتمام بفئة الشباب وحمايتهم خاصة من المخاطر التي تهدد العصر الحالي.

برز مفهوم الوعي الأمني لحماية الشباب من المخاطر التي تهددهم والتي حصرتها الدراسة الحالية في قضايا (الإرهاب والمخدرات وحوادث المرور والفساد الاخلاقي)، وورد مفهوم الأمن في المنهج القرآني في عدة آيات؛ يقول الله عز وجل: (لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ (١) إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ (٢) فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ (٣) الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ (٤)) " قريش " و قال تعالي : (فَلَمَّا دَخَلُوا على يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ

شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ) "يوسف،٩٩"، وقال تعالي : (الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ) " الانعام ،٨٢" ، وجاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « من أصبَحَ آمناً في سربِهِ ، معافى في بدنه، عندِه قوت يومهِ ، فكأنما حيزتَ لهَ الدُّنيا بحذافيرها» (رواه البخاري في "الأدب المفرد" (رقم، ٣٠٠)، والترمذي في "السنن" (٢٣٤٦) وقال حسن غريب) .

وفي هذا الإطار يوضح نجيب (٢٠١٣) معنى الأمن في الإسلام الذي يعبر عن سنة إلهية في تحقيق حالة يستشعر من خلالها أن مصادر القلق والاضطراب لا وجود لها إلا في درجاتها الدنيا، وهي المصادر التي يمكن معها توقع مكروه في الزمن الآتي. وهذا المفهوم المبسط للأمن يتضمن عناصر متكاملة هي:

أولاً: إن الأمن يعبر عن سنة إلهية من حيث لا يخرج عن سنن الله في خلقه وفي تدبيره للكون والحياة.

ثانياً: إن الأمن في الإسلام حالة شعورية ،إذ لا قيمة له إن لم يوجد الإحساس به.

ثالثاً : إن طبيعة الأمن كإحساس أو شعور تستلزم الكائنات الحية.

رابعاً: إن الأمن لكونه حالة شعورية هو اطمئنان إلى عدم حدوث مكروه في الزمن الآتي أيا كان مصدر وشكل المكروه.

خامسا: إن الأمن إذا كان لا ينفصل عن الزمان فإنه لا ينفصل أيضًاً عن المكان.

يندرج مفهوم الوعي الأمني ضمن الحس الأمني والأمن الفكري (سعيد، الحرفش،٢٠١٠)، ولقد عنيَ الإسلام بتنمية الحس الأمني لدى الفرد المسلم وجعله مسؤولاً عن أمن بلده، كما هو مسؤول عن أمن نفسه وأسرته وكل ما يخصه ولذلك فقد خاطب الإسلام الانسان المسلم ليعمق لديه الشعور بالمسؤولية سواءً الفردية أو الجماعية كما في قوله تعالى: (ولا تقفُ ما ليس لك به علم، إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا) "الأسراء،٣٦" .

سادسا : الحسّ الأمني هو استشعار الأخطار ومصادرها والتصدي لها وهي عملية ترتبط بالإدراك والعمليات العقلية للفرد.

كشفت كثير من الدراسات عن دور الوعي بترسيخ الأمن على كافة مستوياته القومية والفكرية، وتوضح دراسة الفهيد (٢٠١٢) أن وعي طلاب الجامعات السعودية مرتفع على جميع أبعاد المسؤولية الأمنية، و يأتي وعي طلاب الجامعات السعودية بمجالات المسؤولية الأمنية في الترتيب الأول، ويليه وعيهم بركائز المسؤولية الأمنية، ثم بسبل تنميتها وأخيراً بمعوقات ممارستها.

بينما بينت دراسة البقمي (٢٠١٢) متطلبات مهمة تسهم في ترسيخ الوعي الأمني اللازم لوقاية الشباب الجامعي من ارتكاب الجرائم الإرهابية بدرجة قوية ومنها: فرض مستوى مناسب من الرقابة الإيجابية على وسائل الإعلام والنشر، وإحكام الرقابة على كل ما ينشر عبر شبكة الإنترنت، وإقامة الفعاليات الرياضية والثقافية والاجتماعية تحت شعار (لا للإرهاب). كما توجد معوقات مهمة تحد من ترسيخ الوعي الأمني اللازم لوقاية الشباب الجامعي من ارتكاب الجرائم الإرهابية ومنها: تصوير الإرهابيين في وسائل الإعلام على أنهم أبطال يخدمون وطنهم، وإمكانية نشر الفكر الإرهابي دون إظهار شخصية الناشر عبر تقنيات الاتصال الحديثة، واكتفاء وسائل الإعلام بعرض الجرائم الإرهابية دون أساليب الوقاية منها. وتوجد وسائل مهمة تسهم في التغلب على معوقات ترسيخ الوعي الأمني اللازم لوقاية الشباب الجامعي من ارتكاب الجرائم الإرهابية بدرجة قوية ومنها: حظر استخدام وسائل الإعلام في بث أفكار منحرفة، وإشراك الأجهزة الأمنية مع وسائل الإعلام لإعداد ونشر برامج التوعية المناسبة، ومشاركة المواطنين في أسابيع التوعية الأمنية التي تنظمها أجهزة مكافحة الإرهاب.

وتحاول هذه الدراسة أن تسهم في الكشف عن استراتيجيات عقلية تحمي الأمن الوطني من خلال نوع مهم من الذكاء الإنساني يؤثر على الوعي الأمني.

٧. منهج وإجراءات البحث:

١,٧. المنهج استخدم البحث المنهج الوصفي الارتباطي.

٢,٧. مجتمع البحث:

تمثل المجتمع من حيث الحدود البشرية في طلاب وطالبات جامعة تبوك، ومن حيث الحدود الجغرافية تحدد في مدينة تبوك فقط. ومن حيث مكان جمع المعلومات شمل كلية التربية والآداب، ومن حيث نوعية المفحوصين يغطي الذكور والإناث. وقد بلغ عدد طلاب الانتظام (١٠٠١٩) طالبا و عدد (١٤٨٢٥) طالبة.

٣,٧. عينة البحث:

استخدمت الطريقة الطبقية العشوائية البسيطة لاختيار عينة البحث، وبالطريقة العشوائية البسيطة عبر القصاصات الورقية تم اختيار كلية التربية والآداب لمجتمع طلاب وطالبات جامعة تبوك، ثم تم توزيع العينة لطبقات، تم تقسيم العينة إلي طبقة ذكور وإناث، كما تمَ تقسيم داخلها إلى ثلاث مستويات دراسية، تحضيري، وبكالوريوس، وماجستير، وداخل كل طبقة تم الاختيار بطريقة عشوائية، وقد وصفت عينة البحث بالعديد من المتغيرات، والجدول التالي يوضح حجم ونوع العينة حسب توزيعها الطبقي:

جدول (٢): يوضح توصيف عينة البحث تبعاً لتوزيعها

متغيرات التوصيف	التدرج	التكرار	المجموع
النوع	ذكور	١٠٥	
	إناث	٥٢٠	
	المجموع	٦٢٥	%١٠٠
المستوي الدراسي	تحضيري	٢١٥	
	بكالوريوس	٢٣٠	
	دبلوم وماجستير	١٨٠	
	المجموع	٦٢٥	%١٠٠

٤,٧. أدوات البحث:

- استمارة البيانات الأولية: صممت للحصول على المعلومات الأولية عن المفحوصين، وبها إرشادات تطبيق المقياس، وتضمنت المتغيرات المتعلقة بالمفحوصين مثل المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والأكاديمية، وعرضت الاستمارة مرفقة مع المقياس على المحكمين، وأخذ بجميع توصيات المحكمين، ترمز هذه الاستمارة بأن الإجابات تحول إلى أرقام في الأسئلة المفتوحة، تم ترميزها باعتبار أن الدرجة تمثل رمزاً في المتغيرات التصنيفية وتمثل رتباً في بعض المتغيرات.
- مقياس الذكاء الانفعالي: إن الأداة المستخدمة في البحث الحالي هي مقياس الذكاء الانفعالي (عثمان، ٢٠٠٧)، وطريقة القياس التي استخدمها، هي طريقة التقرير الذاتي، وأن عباراته تعكس أداءً وليس طرقاً مفضلة للسلوك، أو تقييم الفرد لذاته. وبلغت عدد محتوياته (٨١ مفردة) بعد تعديلات صدق المحتوي.
- ثبات وصدق المقياس: تم التحقق من حساب معامل ثبات المقياس عن طريق الاتساق الداخلي و بلغ معدل الثبات ألفا كرونباخ (٠,٨٤٦). وهي درجة ثبات مرتفعة ولم يتم استبعاد أي عبارة وبذا يمكن الوثوق بالاستبيان.

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية حجمها ٦٠ طالبة، وتم إيجاد معامل الارتباط بيرسون بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس وتراوحت الارتباطات بين(٠,٩٤٦-٠,٨٦٣) وبالتالي درجات معاملات الفقرات عالية.

طريقة التطبيق: وجد البحث العديد من التسهيلات عند التطبيق، ويرجع ذلك إلى أنه مدعوم من عمادة البحث العلمي بجامعة تبوك، وبالتالي تم جمع المعلومات بيسر وتعاون تام من أعضاء هيئة التدريس في المساعدة على تطبيق المقياس بطريقة جماعية وسط طلابهم، وتمّ تطبيق المقياس مباشرة وعدم ترك الأوراق مع المفحوصين.

٥,٧. التحليل الإحصائي:

ترميز وإدخال البيانات واستخدام المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics 24 لاستخلاص النتائج. وللإجابة عن السؤال الأول استخدمت التكرارات والنسبة المئوية، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين غير مرتبطتين، و معامل ارتباط بيرسون.

٨. عرض النتائج ومناقشتها:

١,٨. عرض النتائج:

الفرض الأول: للتحقق من الفرض الذي نصه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والوعي بالمخاطر الأمنية لطلاب جامعة تبوك" استخدم معامل ارتباط (بيرسون) والجداول التالية توضح النتائج:

جدول (٣): يوضح العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي والوعى الأمني لطلاب جامعة توك

البعد	حجم العينة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الاستدلال
الذكاء الانفعالي والوعي الأمني	٦٢٥	٠,٥٤٤(**)[1]	٠,٠٠٠	الارتباط دال

- **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والوعي بمخاطر الإرهاب لطلاب جامعة تبوك.**

[1] (**) (*) تعني القيمة دالة عند مستوي 01. و 05. على التوالي ن (٦٢٥)

جدول(٤): يوضح العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي والوعى بمخاطر الإرهاب لطلاب جامعة تبوك

البعد	حجم العينة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الاستدلال
الذكاء الانفعالي والوعي بالإرهاب	٦٢٥	٠,٤٤٣(**).	٠,٠٠٠	الارتباط دال

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والوعي بمخاطر المخدرات لطلاب جامعة تبوك.

جدول(٥): يوضح العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي والوعى بمخاطر المخدرات لطلاب جامعة تبوك

البعد	حجم العينة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الاستدلال
الذكاء الانفعالي والوعي بالمخدرات	٦٢٥	٠,٥٨٨	٠,٠٠٠	الارتباط دال

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والوعي بمخاطر المرور لطلاب جامعة تبوك .

جدول (٦): يوضح العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي والوعى بمخاطر المرور لطلاب جامعة تبوك

البعد	حجم العينة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الاستدلال
الذكاء الانفعالي والوعي بالمرور	٦٢٥	٠,٤٢٦(**).	٠,٠٠٠	الارتباط دال

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والوعي بالمخاطر الأخلاقية لطلاب جامعة تبوك .

جدول(٧): يوضح العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي والوعى بالمخاطر الاخلاقية لطلاب جامعة تبوك

البعد	حجم العينة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الاستدلال
الذكاء الانفعالي والوعي بالأخلاق	٦٢٥	٠,٥٢٧(**).	٠,٠٠٠	الارتباط دال

الفرض الثاني: للتحقق من صحة الفرض الذي نصه توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد الذكاء الانفعالي و إبعاد الوعي الأمني، استخدم معامل ارتباط بيرسون وتم التوصل للنتائج التالية:

جدول (٨): يوضح أبعاد الذكاء الوجداني وعلاقتها بأبعاد الوعي الأمني

البعد	البيان	الوعي الأمني وأبعاده				
		الدرجة الكلية	الارهاب	المخدرات	المرور	الاخلاق
الدرجة الكلية	م. الارتباط	٠,٥٥٤(**).	٠,٤٢٧(**).	٠,٤٦٣(**).	٠,٣٩٣(**).	٠,٤٣٧(**).
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
	الاستدلال	الارتباط دال	الارتباط دال	الارتباط دال	الارتباط دال	الارتباط دال
اليسر الانفعالي	م. الارتباط	٠,٥١٧(**).	٠,٣٩٦(**).	٠,٣٩٧(**).	.٠,٤٢٦(**).	٠,٣٩٩(**).
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
	الاستدلال	الارتباط دال	الارتباط دال	الارتباط دال	الارتباط دال	الارتباط دال
المشاركة الوجدانية	م. الارتباط	٠,٣٦٤(**).	٠,٣٨٤(**).	٠,٣٠٦(**).	٠,٤٢٩(**).	٠,٣٩٣(**).
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
	الاستدلال	الارتباط دال	الارتباط دال	الارتباط دال	الارتباط دال	الارتباط دال
الدافعية والوعي بالذات	م. الارتباط	٠,٤١٧(**).	٠,٣٢٠(**).	٠,٣٦٩(**).	٠,٣٤٠(**).	٠,٢٧٤(**).
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
	الاستدلال	الارتباط دال	الارتباط دال	الارتباط دال	الارتباط دال	الارتباط دال[٢]
تنظيم وإدارة الانفعالات	م. الارتباط	٠,٤٥١(**).	٠,٣٩٥(**).	٠,٣٦٢(**).	٠,٣٩٧(**).	٠,٤٣٣(**).
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
	الاستدلال	الارتباط دال	الارتباط دال	الارتباط دال	الارتباط دال	الارتباط دال
الحالة المزاجية	م. الارتباط	٠,٣٨٢(**).	٠,٤٦٥(**).	٠,٣٣٩(**).	٠,٣٦٩(**).	٠,٣٨٨(**).
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
	الاستدلال	الارتباط دال	الارتباط دال	الارتباط دال	الارتباط دال	الارتباط دال

[٢] عند استخدام معامل ارتباط بيرسون، وحجم العينة من ٥٠٠-أقل من ١٠٠٠ تكون قيم ومستويات الدلالة كالاتي: القيمة (088. ، 05.)، (115.، 01.) (147.، 001.).

بالنظر إلى الجدول أعلاه والذي يتضمن العلاقة بين أبعاد الذكاء الانفعالي بالدرجة الكلية للوعي الأمني وأبعاده وفق ارتباط (بيرسون) نلاحظ أن كافة قيم الارتباطات الواردة أعلاه دالة إحصائياً وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 01. عدا القيمة (0.274) دالة عند مستوي (0.0001) مما يؤكد على صحة الفرض .

إذن النتيجة : **توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين أبعاد الذكاء الانفعالي و أبعاد الوعي الأمني.**

مناقشة نتيجة الفرض الأول والتي أسفرت عن الآتي: **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والوعي بالمخاطر الأمنية لطلاب جامعة تبوك.**

تفسر هذه النتيجة من خلال أدبيات البحث، والتي ترتكز على أن الحسّ الأمني هو استشعار الأخطار ومصادرها والتصدي لها وهي عملية ترتبط بالإدراك والعمليات العقلية للفرد.

وقد كشفت كثير من الدراسات عن دور الوعي بترسيخ الأمن على كافة مستوياته القومي والفكري والاقتصادي، وتحاول الباحثة تفسير ارتفاع درجة الدلالة في مستوي الوعي الأمني من خلال دراسة البقمي (٢٠١٢) التي غطت عينة مشابهة للدراسة الحالية وتمثلت في الطلاب الذكور بمرحلة البكالوريوس بجامعة الملك سعود بالرياض، ووجد أن مستوى الوعي الأمني لدى الشباب الجامعي نحو الجرائم الإرهابية مستوى متوسط، كما أكدت الدراسة على ارتباط الوعي الأمني بالأفكار المنحرفة التي يستقبلها الشباب من وسائل الإعلام. وكذلك بينت دراسة العفيصان (٢٠٠٩) تمتع طلاب البكالوريوس في جامعة الملك سعود بالرياض بدرجات جيدة من التوافق مع الوعي بالأمن الفكري والاجتماعي والاقتصادي والجنائي. وكشفت دراسة العتيبي (٢٠١٨) أن طلاب الجامعات السعودية موافقون بدرجة متوسطة على مستوى فاعلية الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد في توعية أفراد المجتمع للتصدي لجرائم الفساد وتنمية روح المسؤولية. وأيضا موافقون بدرجة متوسطة على دور الجامعات في تطبيق الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد وتطبيقها على أرض الواقع.

وقد اتفق طلاب جامعة تبوك مع طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بمحافظة الخرج، واليمامة الأهلية بمدينة الرياض والبالغ عددهم (٧٨٨) طالبا، من المنتظمين بمرحلة البكالوريوس خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٣٨هـ - ١٤٣٩هـ ، أن من أهم أهداف عمليات الاستقطاب المستخدمة من قبل الجماعات الدينية المتطرفة تتمثل في تشويه الأفكار عبر وسائل التواصل الاجتماعي وباستغلال الجوانب الانفعالية لفئات الشباب، وبالتالي التوصية بحماية فكر الشباب، وهذا ما تسعى اليه هذه الدراسة في حماية الأفكار عبر تنمية الذكاء الانفعالي (الحارثي، ٢٠١٨).

وتحققت الدراسة الحالية عن بعض ما كشفت عنه دراسة العصيمي (٢٠١٤) التي كانت تبحث عن العلاقة بين العوامل النفسية والاجتماعية والسلوك الخطر، وأظهرت نتائجها أن السلوك المتعلق بالقيادة المتهورة جاء في المرتبة الأولى بين أشكال السلوكيات الخطرة المنتشرة بين طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، يليه السلوك المتعلق بالميل للانتحار، ثم السلوك المتعلق بالانتماء لرفاق السوء، بينما جاء السلوك المتعلق بتعاطي المخدرات بالمرتبة الأخيرة بين السلوكيات الخطرة المنتشرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر العوامل النفسية ارتباطاً بأشكال السلوك الخطر هي الشخصية المضادة للمجتمع، ويأتي تقدير الذات في المرتبة الثانية ، كما تأتي فعالية الذات في المرتبة الثالثة ، بينما يأتي الذكاء الانفعالي في المرتبة الأخيرة من حيث العوامل النفسية الأكثر ارتباطاً بأشكال السلوك الخطر.

من جانب آخر اتفقت الدراسة الحالية بصورة مباشرة مع دراسة نييل وآخرين (٢٠١٥) التي توصلت إلى أن الأشخاص ذوي المستويات العالية من الذكاء الانفعالي هم أكثر قدرة على تلطيف عواطفهم وأقل تسرع في العدوان على الآخرين، ومن ناحية أخرى الأفراد ذوي المستويات المنخفضة من الذكاء الانفعالي هم أكثر عرضة للسلوك المحفوف بالمخاطر، كما أن لديهم صعوبة في فهم الأوضاع من وجهة نظر الآخرين، بينما الأفراد ذوي مستويات الذكاء الانفعالي الأعلى لديهم قدرة أفضل على التعاطف، مما يؤدي عادة إلى قدرتهم على الانسجام أكثر مع متطلبات المجتمع، وانخفاض القدرة على تنظيم العواطف يمكن أن تحافظ على الابتعاد عن السلوك الاجرامي.

من جانب آخر استشهدت الباحثة ببعض الدراسات الحديثة التي تناولت العلاقة بين الذكاء الانفعالي والإبداع المؤذي وهو مصطلح حديث، ويقصد به إلحاق الضرر بالذات والآخرين بطرق ذكية مبدعة ويتضمن العمليات الإرهابية وترويج المخدرات والسرقة وجرائم الغش والقتل (هاريس وآخرون، ٢٠١٣). وقد كشفت الدراسات التي أعدت في هذا المجال عن أن الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المنخفض أكثر ميلاً للإبداع المؤذي. ومن هنا تتفق الدراسة الحالية مع **دراسة هاريس وآخرين (٢٠١٥)** في أن هنالك علاقة بين وعي الفرد الانفعالي وإدراك الأذى ، وأن هنالك علاقة بين العمليات العقلية الانفعالية التي تثير الإبداع المؤذي، وأن الأفراد الأكثر ضعفا انفعالياً وعدوانية هم الأكثر عرضة للمشكلات الدينية والعمليات المؤذية وهم أكثر إبداعا في الإيذاء. **و اتفقت أيضا مع دراسة هاريس وآخرين (٢٠١٣) التي تناولت أثر الذكاء الانفعالي على الإبداع المؤذي للشباب**، وللفت الانتباه نحو مصطلح حديث وهو الإبداع المؤذي، أجريت الدراسة وسط مجموعات مختلفة من الشباب مرتكبي مخالفات وعمليات مؤذية ومجموعات من الشباب العاديين، واستخدم مقياس للذكاء الانفعالي والإبداع المؤذي، وقد كشفت الدراسة عن وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي والإبداع المؤذي، وأن الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المنخفض هم أكثر عرضة لأنواع مختلفة من المشاكل، كما تزيد وسطهم حالات الإبداع المؤذي.

لا تتفق أو تختلف الدراسة الحالية مع دراسة ميلاني وآخرين (Melanie,et,al,2014) عن الإبداع الكاذب والعلاقة بين الذكاء والنزاهة، ولكن قد ترتبط بها بصورة غير مباشرة في توضيح العلاقة بين الذكاء والوعي الأمني، فالدراسة تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء والإبداع الكاذب والنزاهة ، وتفترض الدراسة الذكاء يؤدي للنزاهة بينما الإبداع المؤذي يسبب الضرر سهواً أو عمداً، وأن القيم والمعتقدات هي التي توجه الذكاء الوجه الإبداعي الصحيح، في هذه الدراسة تمَ إعطاء المشاركين مواقف تربط بين الإبداع والنزاهة ، وكشفت الدراسة أن الإبداع ليس كل جوانبه تؤدي إلى الخير، والذكاء عندما يرتبط بسمات شخصية إيجابية يؤدي إلى إبداع آمن، بينما يرتبط الإبداع المؤذي بعدم النزاهة .

ومن النتائج الجيدة السارة تختلف الدراسة الحالية تماماً مع **دراسة ديفيد اتش وآخرين (٢٠٠٨) التي اتخذت الإبداع المؤذي كنموذج وظيفي إبداعي للإرهاب والجريمة**، وكشفت عن أنَّ الإبداع رغم ما يمثله من جانب تحقيق الذات للفرد، فأنه قد يمثل جوانب خطرة على الفرد والمجتمع، واستخدم الباحثين منهج تحليلي وضح كيف يمكن أن يكون الإبداع مؤذي، وذلك بتحليل كثير من أنشطة وإعمال الإرهابين والمجرمين، وأوصت الدراسة بمزيد من الدراسات خاصة في مجال الذكاء والجريمة، مما يمكن المجتمع من مجابهة الإرهاب والجريمة.

وكثير من الدراسات الاجنبية وجدت علاقة بين ضعف الذكاء الانفعالي والجريمة، وهذا يؤكد نتائج الدراسة الحالية ، التي تبين كلما ارتفع الذكاء الانفعالي كلما زاد الوعى الأمني للفرد اتجاه نفسه والآخرين، ورغم عدم وجود دراسات مشابهة في مجتمع الدراسة الحالية وسط المجرمين، لكن لا يخفى على أحد ووفقاً لمعايير الضبط الاجتماعي أن من يقوم باعتداء آثم على المقدسات الدينية وقتل المسلمين بغير حق، أو إدمان مخدرات أو التسبب في حوادث مرورية أو الاعتداء على طفلة بالاغتصاب أو ممارسة سلوك شاذ يخالف فطرة الأنسان، فهو شخص يحكم عليه بضعف في درجة من الذكاء الانفعالي.

مناقشة الفرض الثاني:

الفرض الثاني: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين أبعاد الذكاء الانفعالي و أبعاد الوعي الأمني.

تعتبر هذه النتيجة من أحدث النتائج العلمية وأكثرها حماساً لمزيد من البحوث والنظريات والتطبيقات في هذا المجال، وبما أنه لا توجد دراسات مباشرة ذات علاقة بالأبعاد وفي الفرض الأول تم عرض ومناقشة الدرجة الكلية للمتغيرات، لذلك تحاول الباحثة تفسير الفرض من خلال أدبيات عامة وتفسيرها بالأمثلة والشواهد.

ومن أهم الدراسات التي تدعم نتائج هذا الفرض بأبعاده المختلفة الدراسة التي طبقت للكشف عن الذكاء الانفعالي والجريمة، والتي تم إجراؤها على مجموعتين؛ الأولى مجموعة المتهمين بجرائم قتل واغتصاب وسرقة في (سجن بيرسا موندا، رانشي جهار خاندا بالهند) ومجموعة من العاديين بمدينة (رانشي)، وتم تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي والجريمة، وأهم النتائج : أن مجموعة المدانين حظيت بانخفاض شديد في درجات قدرات الذكاء الانفعالي والجريمة مثل قدرة الوعي داخل الشخص نفسه (العواطف الخاصة)، والوعي بين الأفراد (الآخرين العواطف)، وإدارة داخل الشخص نفسه (العواطف الخاصة) وإدارة التعامل مع الآخرين (الآخرين العواطف)، ودرجة الذكاء العاطفي الكلية بالمقارنة مع نظرائهم العاديين، وأوصت ببدء تشغيل برنامج تعزيز EI في السجن لمساعدة السجناء على فهم أفضل لمشاعرهم وعواطفهم.

وفي ذات الإطار جاءت دراسة القحطاني (٢٠١٢) التي غطت عينة واسعة بلغت (٨٦٨) توزعت على عاديين (معلمي مدارس شرق الرياض)، سجناء جرائم (أخلاقية- مخدرات- عنف)، وقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية واضحة بين السجناء والعاديين لصالح السجناء، واتسمت فئة السجناء بدرجات من الهوس الخفيف، السيكوباتية، وعدم القدرة على الاستدلال، وأن أكثر الخصائص الشخصية التي تميز العاديين عن السجناء (الكذب والعصابية والذكاء)، كما كشفت دراسة الخلف(٢٠٠٧) أن عينة غير المتعاطين للمخدرات تتمتع بدرجات عالية من مستوى التوافق الانفعالي مما يؤدي إلى رفع التوافق الاجتماعي و يدل على تأثير العامل النفسي، وتوجد فروق عالية ذات دلالة إحصائية بين المتعاطين وغير المتعاطين في درجات التوافق الانفعالي والاجتماعي ، وبينت أن مستوى التوافق الانفعالي منخفض عند عينة المتعاطين مقارنةً بعينة غير المتعاطين، وأن مستوى التوافق الاجتماعي منخفض لدى عينة المتعاطين مقارنةً بعينة غير المتعاطين وهذا يظهر المشاكل الاجتماعية عند المتعاطين مثل الانحرافات والجرائم المختلفة. ووضحت دراسة حجاب (٢٠١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل الشخصية المتمثلة في(كفاية الذات، التخيل، الثبات الانفعالي، التآلف) بين المدمنين وغير المدمنين لصالح المدمنين.

وبينت دراسة بوسنة (٢٠٠٥) أن الإنسان هو المسؤول الأول عن المركبة والطريق وعن نفسه فهو يساهم وبنسبة كبيرة في وقوع هذه المآسي المرورية ، ولهذا ركزنا من خلال هذه الدراسة على العامل البشري وتأثيره على ارتفاع حوادث المرور محاولين معرفة الأسباب التي تجعل الإنسان يقوم بسلوكيات غير أمنية غالبا ما تكون سببا في وقوع حوادث المرور، ونلخص ما توصلت إليه الباحثة في أهمية الحالة الانفعالية لقائد المركبة التي تؤثر على التفكير والوعي والإدراك والتفهم والانتباه والتركيز.

أولاً: توجد علاقة ارتباطية دالة بين اليسر الانفعالي والوعي بمخاطر الإرهاب والمخدرات والمرور والأخلاق.

إن النظرة الحديثة للانفعال تعترف بأهميته المتزايدة في حياة الإنسان، وبأنه ليس عمليات منفصلة عن عمليات التفكير والدافعية لدى الإنسان، بل هي عمليات متداخلة مكملة لبعضها البعض، وأن الجانب المعرفي لدى الإنسان يسهم إيجاباً في العمليات الانفعالية من خلال تفسير

الموقف الانفعالي، وترميزه، وتسميته، ومن خلال عملية الإفصاح والتعبير عنه، مثال عند رؤية صورة إرهابية ترسل صورتها إلى المخ وتمر بعدة عمليات عقلية في مركز الذاكرة والتفكير والإدراك ويزود مركز الانفعالات الإدراك بمدى الضيق المصاحب لهذه الصورة وينتج السلوك اتجاه الصورة، وهكذا في أي عملية عقلية.

فإذن تسهم عملية تسهيل الانفعالات للتفكير في زيادة الوعي الأمني للفرد، فكلما كان للفرد قدرة عقلية عالية في المعالجات الانفعالية كان أكثر وعياً وإدراكاً، على سبيل المثال لا يتأثر بوسائل إعلانية أو أفكار ما لم تخضع للعقلانية، ومن جانب آخر الانفعال عندما يعوق التفكير يمكن أن يسهم سلباً ، عن طريق التفسير الخاطئ للموقف والتوهم بصحة الأفكار وتبنيها، والانجذاب المهوس نحو الأفكار التدميرية مثل التفحيط أو الإدمان، والإدراك المنحرف ، فينقاد الشباب نحو أي جماعات ضالة أو أصدقاء السوء ونحوها.

ومن ضمن العمليات التي تجعل العاطفة تعوق التفكير عملية الاختطاف الانفعالي الذي يأتي كاستجابة وضرب من الخداع البصري، حيث يقوم العقل الانفعالي بالعمل والحصول على معلومات ناقصة أو مشوهة في ظل محدودية الفرضيات والقواعد الشخصية التي تعمل كمحركات وأزرار ضاغطة لمثل تلك الاستجابات، فتعوق العاطفة التفكير السليم وهذا ما تستخدمه الجماعات الإرهابية ومروجو المخدرات لخطف عقول الشباب وجذبهم نحو المخاطر المختلفة.

وعملية الاختطاف الانفعالي تحدث في حياتنا اليومية، وزادتها التكنولوجيا الجاذبة حدة، وعندما يكون أحد الشباب في الطريق يقود سيارة ويتخطاه آخر فيشعر بالغضب والإثارة ويحاول أن يقود بأقصى سرعة محدثاً كثيراً من العواقب(هذا هو الاختطاف الانفعالي)، ويقول دانيال (١٩٩٦) إن الإضراب الوجداني يعوق أداء الوظائف العقلية المعرفية في الحياة، فالأفراد القلقون الغاضبون المكتئبون لا يستطيعون النجاح في الأداء في الحياة عند كل المواقف الانفعالية والسلبية، فهم لا يستطيعون أن يهضموا المعلومات بكفاءة و يستفيدوا منها، وتلفت العواطف السلبية القوية الانتباه بقوة وتسبب الانشغال بها وتعوق أي محاولة أخرى للتركيز على أي موضوع سواها، و إحدى العلامات على أن المشاعر قد انحرفت عمن الخط السوي إلي الخط غير السوي أو المرضي أن هذه الأفكار تتدخل وتقتحم الذهن إلي الدرجة التي تغمر فيها الأفكار الأخرى، وتخزن باستمرار المحاولات التي تبذل لتركيز الانتباه إلي ما بين يدي الفرد من عمل.

وعندما تغمر العواطف قدرة التركيز لدى الإنسان فإن ما يتم إغراقه وتعطيله هو الكفاءة العقلية المعرفية المسؤولة عن الإدراك والوعي ، والذاكرة العاملة working memory وهي القدرة على الاحتفاظ في الذهن بالمعلومات التي لها علاقة بالمهمة التي في يد الإنسان، وما يشغل الذاكرة العاملة يمكن أن يكون أمراً عادياً من أمور الحياة اليومية البسيطة مثل الأرقام التي تؤلف رقم تلفون المنزل أو العمل، أو أن تكون أمراً معقداءمثل عمل إرهابي أو ترويج مخدرات، واللحاء الموجود في الفص الأمامي من المخ هو الذي ينفذ مهام الذاكرة العاملة. إن المهارات الانفعالية يمكن تقييمها على أساس توافقها المنطقي ومن ثم ذكائها، وبالتالي كلما زاد الذكاء الانفعالي زاد الوعي بصفة عامة والوعي الأمني بصفة خاصة (عثمان،٢٠٠٧).

ثانياً: توجد علاقة ارتباطية دالة بين المشاركة الوجدانية والوعي بمخاطر الإرهاب والمخدرات والمرور والأخلاق.

يفسر هذا البعد في المشاركة الوجدانية مدى ارتباط الذكاء الانفعالي عموما بالوعى الأمني، يلعب التفهم دوراً حاسماً في العديد من المواقف المختلفة بالحياة، واللغة هي أهم أدوات التفهم، والأفراد المهرة انفعالياً هم الذين يعرفون كيف يتحكمون في مشاعرهم جيداً، و هم الذين يقرؤون بكفاءة مشاعر الآخرين ويحسنون التعامل معها، ويكون لهم التفوق في مختلف مجالات الحياة ابتداءً من مجال العلاقات الطبيعية الجيدة إلي الالتزام بالقواعد التي تحكم النجاح، وبالتالي يتوقع كلما زادت مهارات المشاركة الوجدانية أصبح الفرد أكثر وعياً بالمخاطر الأمنية فلا ينقاد بسهولة للأفكار الضالة والجماعات الإرهابية ، ولا يأتي بأي عمل يمكن أن يؤذي الآخرين.

يشرح ماير وسالوفي (١٩٩٧) أن التفهم يسود في إطار التواصل في حالة توفر الإرادة الأخلاقية للتفهم لدى الأشخاص، فمثلا لا يتوفر الشعور للآخرين كأحد مكونات التفهم إلا لدى الأفراد الذين لديهم الإرادة الأخلاقية لتفهم الآخرين، وبالتالي يوجب التفهم أن يدرك الفرد سوء المخاطر الأخلاقية والمخاطر المتعلقة بتعاطي المخدرات وحتى أدب المرور.

وترتبط المشاركة الوجدانية بمختلف مهاراتها بالوعي الأمني فمهارة تفهم المعاناة Suffering تحمي الفرد من إيذاء نفسه والآخرين، المشاركة الإيجابية Positive Crying لا تجعل الشباب ينقادون مع رفقاء السوء، الاستجابة الملحة Responsive Crying عندما تستخدم بذكاء تحمي من الإبداع المؤذي ، والانتباه الانفعالي Emotional Attention عملية مهمة للإدراك والوعي السليم، الشعور بالآخرين Feel For Other يزيد من مسئولية الفرد نحو حماية أفراد مجتمعه، والعدوى "الانتقال" الانفعالي Emotional Contagion عندما يستخدمها الشباب بذكاء تحميهم من الانقياد نحو ما يهدد وعيهم وأمنهم (عثمان،٢٠٠٧).

ثالثاً: توجد علاقة ارتباطية دالة بين الدافعية والوعي الانفعالي بمخاطر الإرهاب والمخدرات والمرور والأخلاق.

إن الوعي بالذات هو الانتباه المستمر للفرد لحالته " الانفعالية" وفي هذا الوعي التأملي يلاحظ العقل ويتضمن "يتعرف" الخبرة، ويوضح ستين وبوك (Stein, Book,2003) أن الوعي الانفعالي هو التعرف على حقيقة ما يعنيه شعورك والقدرة على وصفه بالكلمات الدقيقة التي تعنيه، وتطوير وتنظيم ذلك الشعور، ويتضح أن الوعي بالانفعالات يتضمن فهم المشاعر وتفسيرها والقدرة على التعبير عنها وتميزها.

إن من علامات نضج الذكاء الانفعالي لدى الفرد هو انفتاحه على جميع الخبرات الانفعالية بطريقة سليمة، سواء كانت سارة أو غير سارة مما يمكنه من التعلم منها، والقدرة على التمييز بين الإحساس بالانفعال (أفكار جاذبة- الاستثارة بالتفحيط) والاستجابة بمقتضاه (الانقياد وراء الافكار- التفحيط)، ومن تمام النضج الوجداني الوعي بالخبرة الشعورية ؛مثال (عدم إيذاء الآخرين)، وهو التأمل أو التفكير الواعي بالخبرة الشعورية مقابل الإدراك السطحي لها (قبول إيذاء)، ويندرج ضمن ذلك عنصران : الوعي بالتقييم (قبول أو عدم قبول الإيذاء)، وهو الانتباه إلى مقدار الانفعال، ووضوحه، وتأثيره، ومدى تقبل الذات له، والآخر هو الوعي بالتنظيم، أي مدى محاولة الفرد لتحسين مزاجه السلبي، أو ضبط الإيجابي منه، أو عدم التدخل في خبرته الشعورية، والوعي بالذات ليس انتباها يحدث له تثبيت أو تحريف مع حالات الانفعال القوية فيبالغ أو يحذف ما يدرك ولكنه حالة محايدة تظل على حيادها وتأملها حتى في حالات الاكتئاب (ماير و سالوفي،١٩٩٧).

ويرتبط الوعي الانفعالي بالدوافع وهي المثيرات التي تحرك العاطفة فتظهر الانفعالات، وتتحرك الدوافع تبعاً للحاجات واتجاهاتها داخل الفرد أو خارجه ، والدوافع هي القوة المتوازنة التي توجه السلوك لما تحتويه من معلومات معرفية وانفعالية، وهي التي تقضي على الرتابة والملل وتشتت الانتباه . والأفراد الذين توجد لديهم دوافع يعملون بجدة أكثر من غيرهم (فان بيرق، Van Berg 2006).

إن العوامل الانفعالية تؤثر على اختيار الفرد فيما إذا كان سيقوم بجهد عقلي أم لا، كما أنها تؤثر على اختيار الأهداف ولها دور كبير في التعلم واكتساب الخبرات، وهذا بدوره يؤثر على مستوى درجة وسرعة اكتسابنا للمعرفة، ومن خلال هذا يتضح أن الدافعية توجه طاقة الفرد نحو شيء معين وما أن يتم الوصول إلي الأهداف حتى تظهر دافعية أخرى، والتوجيه السليم للفكر مصحوباً بالمشاعر الحافزة هو أساس اتخاذ موقف معين وحل مشكلة (Gardner, 1983).

تتمثل الدافعية في القدرة على تأجيل الاندفاع والتحكم في الانفعالات التي تؤدي بالفرد إلي الثقة بالنفس وإمكانية تحمل احباطات الحياة وعدم الهروب منها عبر مخاطر أمنية مختلفة (مخدرات- تفحيط وغيرها) وبالتالي كلما تم التحكم في الدافعية يختفي الشعور بالتمزق والانهزامية تحت أي نوع من الضغوط، ويتضمن التحكم في الاندفاعات وإمكانية استيعاب الفرد للموقف الاجتماعي وتكوين اقتناع ذاتي أن التحكم في الانفعالات مفيد بالنسبة لتكوينه الشخصي، وهكذا تضبط الدافعية عملية الوعى الأمني.

رابعاً: توجد علاقة ارتباطية دالة بين تنظيم وإدارة الانفعالات والوعي بمخاطر الإرهاب والمخدرات والمرور والأخلاق.

يمكن تفسير العلاقة بين تنظيم وإدارة الانفعالات والوعي الأمني، بأن عملية تنظيم وإدارة الانفعالات تحمي الشباب من القرصنة الانفعالية التي تؤدي إلى المخاطر الأمنية المختلفة. والقرصنة الانفعالية تحدث عندما يفقد المخ السيطرة الانفعالية في موقف مثير ويستمر عليه، وهي أكثر المهارات الانفعالية أهمية وتحتاج إلى تنظيم المقاومة والاندفاع، إذ إنها الأصل والجذور في كل أنواع التحكم في الذات الانفعالية، وتتضمن تقبل الانفعال والتحكم به وتنظيمه وإدارته بغض النظر عن كونه سارا أو غير سار.

ويرى جولمان (١٩٩٦) أنه قد تكون هذه الإدارة الوجدانية صعبة للغاية، مثال في الانجذاب نحو شخصيات لا عقلانية أو مخدر أو نحوه، و التي تحتوى على الكثير من الاحتياجات التي تمس الأعماق " كالشعور بالحب أو الإثارة أو الاحترام أو الخوف من الهجر والغيرة "

ولكن من المهارات التي تساعد على إدارة الانفعالات الإنصات والحديث دون دفاعية، و تنقية الحديث الذاتي من الأفكار السالبة المزعجة، فذات العبارة بصياغة مختلفة تهدي النفس، كما أن الاسترخاء أو التنفس اتفاقية تعقد بين الفرد وذاته أو مع الآخرين لمراقبة الإغراق الانفعالي :واستخدام هذه الآليات الذكية يمنع حدوث القرصنة الانفعالية .

خامساً: توجد علاقة ارتباطية دالة بين الحالة المزاجية والوعي بمخاطر الإرهاب والمخدرات والمرور والفساد الأخلاقي.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة الحربي (١٩٩٨) عن الخصائص المزاجية لمرتكبي حوادث المرور التي أسفرت عن وجود فروق دلالية إحصائية في الخصائص المتمثلة في درجة الاندفاعية، وتشتت الانتباه، وحدة ردة الفعل، بين الأفراد الذين وقعت لهم حوادث مرورية، والذين لم تقع لهم على الإطلاق، لصالح الأفراد الذين وقعت لهم حوادث مرورية، وبينت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص المزاجية، بين الأفراد الذين وقعت لهم حوادث مرورية متكررة والذين لم تقع لهم حوادث متكررة، ما عدا عامل الطبع، لصالح الأفراد مرتكبي الحوادث المرورية المتكررة.

تستند الباحثة في تفسير الحالة المزاجية وأثرها على الوعي الأمني، على شرح بارون وباركر وجميس(Bar-on,Parker,James,2000) أنه بتأثير الانفعال المعتدل يزداد الخيال خصوبة، وينشط التفكير فتتدفق المعاني والأفكار في سرعة وسلاسة، كما تنشط الحركة ويزداد الميل إلى مواصلة العمل، بينما يشوه الانفعال العنيف التفكير المنظم والقدرة على حل المشكلات والتذكر والتعلم، وهذا ما يفسر العلاقة بين الحالة المزاجية والوعي بالمخاطر الأمنية، فتنعكس الحالة المزاجية على رؤية الفرد وتقييمه لذاته وللموقف من حوله، وأن الأفراد ذوي المزاج الإيجابي يعتقدون بأنهم أكثر صحة من الآخرين، وأن وضعهم الاقتصادي جيد ولا يحتاجون إلى من يقودهم لتناول مخدر حتى يتخلصون من توتر وإحباط كما لا يبحثون عن الإثارة من خلال عملية تفحيط . وتعترض الحالة المزاجية عمليات التفكير، وتدخل العاطفة في التفكير لا يجعل تقييمنا للموقف سيئا أو حسنا، بل يعتمد الأمر على كثير من المتغيرات في ذات الموقف.

إن استخدام مهارات الذكاء الانفعالي في التفتح على جميع الخبرات الوجدانية، السارة وغير السارة، يزيد مدارك الفرد وتعلمه، والاستجابة بمقتضى ما يجب أن يكون عليه الموقف. ويميز هاورد وشير (Harrod, Scheer,2005) بين نوعين من الخبرة الشعورية تحدثان بشكل متزامن، الأولى هي الخبرة المباشرة للمزاج، وهي الشعور السار أو غير السار الذي يشعر به الفرد، وكلما زادت قدرات الفرد في هذه الخبرة كان أكثر وعياً وإدراكاً لما يحدث حوله من مخاطر ومهددات أمنية، بينما الثانية هي خبرة انعكاسية، تنشأ كاستجابة للإحساس المباشر للخبرة الأولى وتشمل جانباً معرفياً يقوم على مراقبة المزاج، أو ما أسمياه بالوعي المزاجي، ويحتاج الوعي المزاجي لمحاولات لتنظيمه، أو تغيير أثره في المستقبل وهذه خبرة مهمة تدخل في عملية وعي الفرد الأمني.

ومن مكونات الحالة المزاجية الأمل، ومن منظور الذكاء الانفعالي امتلاك الأمل معناه أن الإنسان لن يستسلم للقلق القاهر أو الاتجاه الهازم للذات أو الاكتئاب في مواجهة التحديات الصعبة وبالتالي فإن الأفراد الذين لديهم الأمل هم الأكثر صحة وجدانية والأكثر حفاظاً على مزاجهم، وبالتالي تفكيرهم وتحقيق أهدافهم الناجحة في الحياة أقل عرضة للتعرض لمخاطر الإرهاب والمخدرات والمرور والأخلاق.

إن الأمل هو المؤثر الأساسي في إثارة دافعية الشباب ،ويتوقع أن الشباب المتفائلين الذين لديهم دوماً أمل أكثر وعياً بالمخاطر الأمنية من غيرهم الذين يفقدون الأمل. ويعزى ذلك إلي أن الأمل والتفاؤل مكون من مكونات الذكاء الانفعالي يقود إلى السعادة والنجاح في الحياة، و أن المتشائم يعزي الإخفاق والرفض في حياته لأسباب ذاتية أو خارجية غير حقيقية تبعا لحالته الانفعالية السلبية التشاؤمية، وهذه التفسيرات يمكن أن تولد اللامبالاة أو الهزيمة، مما يجعله صيداً سهلاً للقرصنة الانفعالية والوقوع في المخاطر الأمنية المختلفة .

الحالة المزاجية الإيجابية تعمل على ترشيد التفكير، فالمزاج الإيجابي ينشط الإبداع الإيجابي ويحل المشكلات والمزاج الحزين يساعد على التفكير الاستدلالي وفحص البدائل المتاحة ، كما أن المشاعر الإيجابية تساعد الفرد على تصنيف وتنظيم المعلومات، وبالتالي يتعزز الوعي الأمني للفرد.

٩. التوصيات:

١. تصميم برامج تدريبية لتنمية الذكاء الانفعالي للقيادات التعليمية، حتى يكوّنوا بيئة تعليم جيدة.
٢. تصميم برامج تدريبية لتنمية الذكاء الانفعالي لأعضاء هيئة التدريس لتمثيل نماذج تعلم لطلابهم.
٣. تصميم مناهج تعليمية منفردة ومدمجة تبنى على تنمية الذكاء الانفعالي للطلاب.
٤. تفعيل الأنشطة اللاصفية فمن خلالها يمارس ويطبق الطلاب قدراتهم الانفعالية بكفاءة.
٥. تصميم برامج تدريبية للطلاب لتنمية ذكائهم الانفعالي.
٦. تصميم برامج متخصصة في قدرات الذكاء الانفعالي وزيادة الوعي الأمني للشباب تحت العناوين التالية:

أ. برنامج تنمية اليسر الانفعالي لزيادة الوعي بالمخاطر الأمنية (الإرهاب- المخدرات- المرور- الفساد الأخلاقي).
ب. برنامج تنمية المشاركة الوجدانية لزيادة الوعي بالمخاطر الأمنية (الإرهاب- المخدرات- المرور- الفساد الأخلاقي).
ج. برنامج تنمية الدافعية والوعى الانفعالي لزيادة الوعي بالمخاطر الأمنية (الإرهاب- المخدرات- المرور- الفساد الأخلاقي).
د. برنامج تنمية تنظيم وإدارة الانفعالات لزيادة الوعي بالمخاطر الأمنية (الإرهاب- المخدرات- المرور- الفساد الأخلاقي).
هـ برنامج تنمية الحالة المزاجية لزيادة الوعي بالمخاطر الأمنية (الإرهاب- المخدرات- المرور- الفساد الأخلاقي

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- **القرآن الكريم والسنة النبوية.**

١. البقمي، تركي بن عيد، (٢٠١٢) دور الوعي الأمني في الوقاية من الجريمة الإرهابية. رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الشرطية.
٢. بوسنة، شريفة مصطفى،(٢٠٠٥) تأثير العامل البشري على استفحال ظاهرة حوادث المرور : دراسة ميدانية عن عينة لضحايا حوادث المرور بالمؤسسة الاستشفائية المختصة : الشاطئ الأزرق. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر.
٣. جابر، عبد الحميد جابر، (٢٠٠٤) نحو تعليم أفضل انجاز أكاديمي وتعلم اجتماعي وذكاء وجداني. القاهرة: دار الفكر العربي.
٤. الحارثي، حمد محمد، (٢٠١٨) الوعي الفكري بعمليات استقطاب الشباب من قبل الجماعات الدينية المتطرفة. رسالة دكتوراه، كلية العدالة الجنائية، قسم الدراسات الأمنية، تخصص الدراسات الأمنية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
٥. حجاب، منصور ناصر، (٢٠١١) عوامل الشخصية الستة عشر وعلاقتها بإدمان الأمفيتامينات، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٦. الحربي، محمد علي، (١٩٩٨) بعض الخصائص المزاجية وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بارتكاب الحوادث المرورية، رسالة دكتوراه ، أكاديمية أكسفورد للدراسات العليا بالتعاون مع جامعة أسيوط.

٧. الخلف، عمر بن ناصر، (٢٠٠٧) مستوى التوافق الانفعالي والاجتماعي لدى المتعاطين وغير المتعاطين. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٨. السحيمي، نايف بن مثيب، (٢٠٠٨) العوامل المؤدية إلى التغرير بالشباب للوقوع في الجرائم الإرهابية : دراسة تطبيقية على طلاب المرحلة الجامعية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الشرطية.

٩. سعيد، محمود؛ الحرفش، خالد، (٢٠١٠). مفاهيم أمنية. ط١. أكاديمية نايف للعلوم الأمنية.

١٠. سليمان، متعب العفيصان، (٢٠٠٩) مستوى الوعي بمفهوم الأمن الشامل لدى طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض. رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الشرطية.

١١. الشايقي، موضي بنت رشيد، (٢٠١٣) فعالية اختبار الشخصية متعدد الأوجه الإصدار الثاني في الكشف عن الدلالات الإكلينيكية والخصائص النفسية لدى نزيلات الجرائم الأخلاقية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية والنفسية، تخصص الرعاية والصحة النفسية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

١٢. عبد الهادي، محمد محمد،(٢٠٠٣) تربويات المخ البشرى (نظرية الذكاءات المتعددة- الذكاء العاطفي نظريه المناعة النفسية العصبية - مدخل التحيز الموازي). عمان: دار الفكر العربي للطباعة و النشر والتوزيع.

١٣. العتيبي، مطلق عائض، (٢٠١٨) مدى الوعي الأمني بالاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد لدى طلاب الجامعات بالمملكة العربية السعودية .رسالة دكتوراه، كلية العدالة الجنائية، قسم الدراسات الأمنية، تخصص الدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

١٤. عثمان، حباب عبد الحي، (٢٠٠٧) الذكاء الوجداني مفهومه وقياسه، رسالة دكتوراه، كلية الآداب. قسم علم النفس. جامعة الخرطوم.

١٥. عثمان، حباب عبد الحي، (٢٠٠٩) الذكاء الوجداني مفاهيم وتطبيقات، ط١. دار ديبونو للطباعة والنشر، الأردن.

١٦. العصيمي، منصور بن دخيل، (٢٠١٤) علاقة العوامل النفسية والاجتماعية بالسلوك الخطر لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، قسم علم النفس، تخصص علم النفس الجنائي، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

١٧. العنزي، سعد الأسود، (٢٠١٨) دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى الجمهور السعودي : دراسة ميدانية. رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

١٨. الفهيد، عبد الله بن إبراهيم، (٢٠١٢) الوعي بالمسؤولية الأمنية لدى طلاب الجامعات السعودية . رسالة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية.

١٩. القحطاني، يحي بن سعيد، (٢٠١٢) خصائص الشخصية لدى مرتكبي الجرائم المستحدثة، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمني.

٢٠. مطر، جهان وديع، (٢٠٠٤) أثر برنامج تعليمي-تعلمي مستند إلى نظرية الذكاء الانفعالي على مستوى هذا الذكاء ودرجة العنف لدى الطلبة العدوانيين في الصف الخامس والسادس، رسالة، الجامعة الأردنية.

٢١. نجيب، محمد محمد، (٢٠١٣) التوعية الأمنية رؤية مستقبلية، مجلة العلوم الاجتماعية والجنائية. جامعة الرباط. ٣. ٢١-٥٠.

٢٢. وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية (٢٠٠٢)، سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية: الأسس. دليل وزارة التعليم، ٢٠، ٣٣-٣٥.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

[1] Bar-on. R., & Parker. I, James, D., Emotional Intelligence: Theory, Development, Assessment and Application at Home, School and the Work Place. San Francisco. U.S: Jossey. Bass Awilling Company, (2000)

[2] Cirrochi. Joseph., Forgas. P., & Mayer. D., Emotional Intelligence in Every Day Life: A Scientific Inquiry. Philadelphia, USA: Psychology Press, (2001)

[3] David H. Cropley , James C. Kaufman & Arthur J. Cropley, Malevolent Creativity: A Functional Model of Creativity in Terrorism and Crime, Creativity Research Journal 20(2)(2008),105-115, http://dx.doi.org/10.1080/10400410802059424.

[4] Gardner H. New York: Basic Books; Frames of Mind, (1983)

[5] Gardner. Kathryn., Emotional Intelligence and Borderline Personality Disorder. Paper in University of Central Lancashire. At Psychology UK, (2007), Online Psychology Magazine First Published. http://www.e-intell.co.uk/ .

[6] Golman. D., Emotional Intelligence Why can Matter MoreThan IQ. London: Bloomsbury Paperbacks, (1996)

[7] Harris. Daniel J.& Reiter-Palmon. Roni, Fast and furious: The influence of implicit aggression, premeditation, and provoking situations on malevolent creativity, Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts, 9(1)(2015), 54- 64, https://doi.org/10.1037/a0038499

[8] Harris. Daniel J.& Reiter-Palmon. Roni; Kaufman, James C., The effect of emotional intelligence and task type on malevolent creativity. Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts, 7(3)(2013), 237-244, https://doi.org/10.1037/a0032139.

[9] Harrod. NR & Scheer. SD, An exploration of adolescent emotional intelligence in relation to demographic characteristics, Adolescence, 40(2005):503–12. [PubMed].

[10] Henley. M &Long. NJ, Teaching emotional intelligence to impulsive-aggressive youth, Reclaiming Child Youth, 7(1999),224–9.

[11] Kirsch. LG &Becker. JV, Emotional deficits in psychopathy and sexual sadism: implications for violent and sadistic behavior. Clin Psychol Rev, 27(2007), 904–22. [PubMed].

[12] Mayer. J. D., & Salovey, P., What is emotional intelligence? In P. Salovey and D. J. Shuyter (Eds). Emotional Development and emotional intelligence. New York: Implication for Educator, (1997)

[13] Mayer. J., Salovey. P., & Caruso. D., Emotional Intelligence meets Traditional Standards for intelligence, Journal of Intelligence, 27(4)(2000), 267-298, https://doi.org/10.1016/s0160-2896(99)00016-1

[14] Megreya. AM., Criminal thinking styles and emotional intelligence in Egyptian offenders. Crim Behav Ment Health, 23(1)(2013),56–71, https://doi.org/10.1002/cbm.1854

[15] Melanie L. Beaussarta, Candace J. Andrewsa, James C. Kaufman, Creative liars: The relationship between creativity and integrity, Thinking Skills and Creativity.9(2014), 129–134, https://doi.org/10.1016/j.tsc.2012.10.003

[16] Petrides. KV, Frederickson. N & Furnham. A., The role of trait emotional intelligence in academic performance and deviant behavior at school. Pers Individ Dif,36(2)(2004), 277–93, https://doi.org/10.1016/s0191-8869(03)00084-9

[17] Pizarro. DA & Salovey P., On being and becoming a good person: The role of emotional intelligence in moral development and behavior. In: Aronson J, editor. Improving Academic Achievement: Impact of Psychological Factors on Education. San Diego: Academic Press. 247–66.

[18] Schulze. R., & Roberts. R., Emotional Intelligence. International Book. Cambridge: Hogerfe and Huber, (2005)

[19] Sharma. Neelu , Om Prakash, Sengar. K. S. , Chaudhury. Suprakash , Singh. Amool R., The relation between emotional intelligence and criminal behavior: A study among convicted criminals, Ind Psychiatry J, 24(1)(2015),pp.54, https://doi.org/10.4103/0972-6748.160934

[20] Stein. S., & Book, H. (2003). The EQ Edge: Emotional Intelligence and your success. Toronto. Canada: Multi- Health System.

[21] Strüber. D, Lück. M &Roth. G, Sex, aggression and impulse control: An integrative account. Neurocase 14(1)(2008),93–121, https://doi.org/10.1080/13554790801992743

[22] Van Den Berg. P &Van Aarle. C.,A model for motivational synergy in creative environment. Paper presented at 26th International Congress of Applied Psychology, Athens, Greece. Hellenic Psychological Society, 1. 54(2006).

رفاد للدراسات والأبحاث
www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
المجلد٥- العدد١- ٢٠١٩، ص١٧ – ص٣٥
e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130

Identify the Relationship Between Emotional Intelligence and Awareness of the Security Risks of the Students of Tabuk University

Habbab Abdul Hai Mohammed Othman

Assistant Professor of Psychology, Faculty of Education and Arts, Tabuk University, Saudi Arabia
h-othman@ut.edu.sa

Abstract: The objective of the study was to identify the relationship between emotional intelligence and awareness of the security risks of the students of Tabuk University. Use the descriptive method, and to collect the information. Prepare the emotional intelligence scale and the security risk awareness questionnaire, and apply it to a random sample of students from Tabuk University. , And the following results: There is a positive relationship between the emotional intelligence and awareness of security risks for students of the University of Tabuk, there is a positive relationship of statistical significance between emotional intelligence and awareness of the dangers of terrorism, and drugs, and traffic, and moral corruption.

There is also a relationship between the dimensions of emotional intelligence (Facilitating emotions for thinking, Empathy, Motivation and emotional awareness, Managing Emotion, The mood), and the dimensions of security awareness (terrorism, drugs, traffic, moral corruption).

Keywords: emotional intelligence, security awareness, terrorism, drugs, traffic, moral corruption.

References:

- Alqrận Alkrym Wạlsnh Alnbwyh.

[1] ʿbd Alhạdy. Mḥmd Mḥmd, Trbwyạt Almkẖ Albsẖry (Nẓryẗ Aldẖkạ̓at Almtʿddh- Aldẖkạ̓ Alʿạtfy Nẓryh Almnạʿh Alnfsyh Alʿsbyh-Mdkẖl Althyz Almwạzy). ʿmạn: Dạr Alfkr Alʿrby Lltbạʿh W Alnsẖr Wạltwzyʿ, (2003)

[2] ʿtẖmạn. Ḥbạb ʿbd Alḥy, Aldẖkạ̓ Alwjdạny Mfhwmh Wqyạsh, Rsạlẗ Dktwrạh, Klyẗ Alậdạb. Qsm ʿlm Alnfs. Jạmʿẗ Alkẖrṭwm, (2007)

[3] ʿtẖmạn. Ḥbạb ʿbd Alḥy, Aldẖkạ̓ Alwjdạny Mfạhym Wtṭbyqạt, Ṭ1. Dạr Dybwnw Lltbạʿh Wạlnsẖr, Alậrdn, (2009)

[4] Alʿnzy. Sʿd Alậswd, Dwr Wsạ̈yl Altwạṣl Alạjtmạʿy Fy Tʿzyz Alwʿy Alậmny Lda Aljmhwr Alsʿwdy: Drạsh Mydạnyh, Rsạlẗ Mạjstyr, Jạmʿẗ Nạyf Alʿrbyh Llʿlwm Alậmnyh, (2018)

[5] Alʿsymy. Mnṣwr Bn Dkẖyl, ʿlạqẗ Alʿwạml Alnfsyh Wạlạjtmạʿyh Bạlslwk Alkẖṭr Ldy Ṭlạb Almrḥlh Althạnwyh Bmdynẗ Alryạḍ, Rsạlẗ Dktwrạh, Klyẗ Alʿlwm Alạjtmạʿyh WạlạDạryh, Qsm ʿlm Alnfs, Tkẖṣṣ ʿlm Alnfs Aljnạ̈y, Jạmʿẗ Nạyf Alʿrbyh Llʿlwm Alậmnyh, (2014)

[6] Alʿtyby. Mṭlq ʿạ̈ḍ, Mda Alwʿy Alậmny Bạlastrạtyjyh Alwṭnyh Lḥmạyh Alnzạhh Wmkạfḥh Alfsạd Lda Ṭlạb Aljạmʿạt Bạlmmlkh Alʿrbyh Alsʿwdyh, Rsạlẗ Dktwrạh, Klyẗ Alʿdạlh Aljnạ̈yh, Qsm Aldrạsạt Alậmnyh, Tkẖṣṣ Aldrạsạt Alậmnyh, Jạmʿẗ Nạyf Alʿrbyh Llʿlwm Alậmnyh, (2018)

[7] Ạlbqmy. Trky Bn ʿyd, Dwr Ạlwʿy Ạlạ̊mny Fy Ạlwqạyh Mn Ạljrymh ẠlạRhạbyh, Rsạlẗ Mạjstyr, Jạmʿẗ Nạyf Ạlʿrbyh Llʿlwm Ạlạ̊mnyh, Klyẗ Ạldrạsạt Ạlʿlyạ, Qsm Ạlʿlwm Ạlsẖrṭyh, (2012)

[8] Ạlfhyd. ʿbd Ạllh Bn ẠBrạhym, Ạlwʿy Bạlmsẘwlyh Ạlạ̊mnyh Lda Ṭlạb Ạljạmʿạt Ạlsʿwdyh, Rsạlẗ Dktwrạh, Jạmʿẗ Nạyf Ạlʿrbyh Llʿlwm Ạlạ̊mnyh, Klyẗ Ạldrạsạt Ạlʿlyạ, Qsm Ạlʿlwm Ạlạjtmạʿyh, (2012)

[9] Ạlhạrtẖy. Ḥmd Mḥmd, Ạlwʿy Ạlfkry Bʿmlyạt Ạstqṭạb Ạlsẖbạb Mn Qbl Ạljmạʿạt Ạldynyh Ạlmttṛfh, Rsạlẗ Dktwrạh, Klyẗ Ạlʿdạlh Ạljnạ̈yh, Qsm Ạldrạsạt Ạlạ̊mnyh, Tkẖṣṣ Ạldrạsạt Ạlạ̊mnyh, Jạmʿẗ Nạyf Ạlʿrbyh Llʿlwm Ạlạ̊mnyh, (2018)

[10] Ạlhṛby. Mḥmd ʿly, Bʿḍ Ạlkẖṣạ̈ṣ Ạlmzạjyh Wậsạlyb Ạlmʿạmlh Ạlwạldyh Kmạ Ydrkhạ Ạlậbnạʾ Wʿlạqthạ Bạrtkạb Ạlḥwạdtẖ Ạlmrwryh, Rsạlẗ Dktwrạh , Ạ̊kạdymyẗ Ạ̊ksfwrd Lldrạsạt Ạlʿlyạ Bạltʿạwn Mʿ Jạmʿẗ Ạ̊sywṭ, (1998)

[11] Ạlkẖlf. ʿmr Bn Nạṣr, Mstwa Ạltwạfq Ạlạnfʿạly Wạlạjtmạʿy Ldy Ạlmtʿạtyn Wgẖyr Ạlmtʿạtyn. Rsạlẗ Mạjstyr, Klyẗ Ạldrạsạt Ạlʿlyạ, Qsm Ạlʿlwm Ạlạjtmạʿyh, Jạmʿẗ Nạyf Ạlʿrbyh Llʿlwm Ạlạ̊mnyh, (2007)

[12] Ạlqḥṭạny. Yḥy Bn Sʿyd, Kẖṣạ̈ṣ Ạlsẖkẖṣyh Lda Mrtkby Ạljrạ̈ym Ạlmsṭḥdtẖh, Rsạlẗ Dktwrạh, Klyẗ Ạldrạsạt Ạlʿlyạ, Qsm Ạlʿlwm Ạlạjtmạʿyh, Jạmʿẗ Nạyf Ạlʿrbyh Llʿlwm Ạlạ̊mny, (2012)

[13] Ạlsẖymy. Nạyf Bn Mtẖyb, Ạlʿwạml Ạlmẘdyh ẠLa Ạltghryr Bạlsẖbạb Llwqwʿ Fy Ạljrạ̈ym ẠlạRhạbyh : Drạsh Ṭṭbyqyh ʿla Ṭlạb Ạlmrḥlh Ạljạmʿyh Bmdynẗ Ạlryạḍ, Rsạlẗ Mạjstyr, Jạmʿẗ Nạyf Ạlʿrbyh Llʿlwm Ạlạ̊mnyh, Klyẗ Ạldrạsạt Ạlʿlyạ, Qsm Ạlʿlwm Ạlsẖrṭyh, (2008)

[14] Ạlsẖạyqy. Mwḍy Bnt Rsẖyd, Fʿạlyẗ Ạkẖtbạr Ạlsẖkẖṣyh Mtʿdd Ạlậwjh ẠlạṢdạr Ạlthạny Fy Ạlksẖf ʿn Ạldlạlạt ẠlạKlynykyh Wạlkẖṣạ̈ṣ Ạlnfsyh Lda Nzylạt Ạljrạ̈ym Ạlậkẖlạqyh, Rsạlẗ Mạjstyr, Klyẗ Ạldrạsạt Ạlʿlyạ, Qsm Ạlʿlwm Ạlạjtmạʿyh Wạlnfsyh, Tkẖṣṣ Ạlrʿạyh Wạlṣẖh Ạlnfsyh, Jạmʿẗ Nạyf Ạlʿrbyh Llʿlwm Ạlạ̊mnyh, (2013)

[15] Bar-on. R., & Parker. I, James, D., Emotional Intelligence: Theory, Development, Assessment and Application at Home, School and the Work Place. San Francisco. U.S: Jossey. Bass Awilling Company, (2000)

[16] Bwsnh. Sẖryfẗ Mṣṭfa, Tậthyr Ạlʿạml Ạlbsẖry ʿly Ạstfḥạl Ẓạhrẗ Ḥwạdtẖ Ạlmrwr : Drạsh Mydạnyh ʿn ʿynh Ldḥạyạ Ḥwạdtẖ Ạlmrwr Bạlmẘssẗ Ạlạstsẖfạ̈yh Ạlmkẖtṣh: Ạlsẖạtỷ Ạlậzrq. Rsạlẗ Mạjstyr, Klyẗ Ạlʿlwm ẠlạNsạnyh Wạlạjtmạʿyh, Qsm ʿlm Ạlạjtmạʿ, Jạmʿẗ Ạljzạ̈yr, (2005)

[17] Cirrochi. Joseph., Forgas. P., & Mayer. D., Emotional Intelligence in Every Day Life: A Scientific Inquiry. Philadelphia, USA: Psychology Press, (2001)

[18] David H. Cropley , James C. Kaufman & Arthur J. Cropley, Malevolent Creativity: A Functional Model of Creativity in Terrorism and Crime, Creativity Research Journal 20(2)(2008),105-115, http://dx.doi.org/10.1080/10400410802059424.

[19] Gardner H. New York: Basic Books; Frames of Mind, 1983

[20] Gardner. Kathryn., Emotional Intelligence and Borderline Personality Disorder. Paper in University of Central Lancashire. At Psychology UK, (2007), Online Psychology Magazine First Published. http://www.e-intell.co.uk/ .

[21] Golman. D., Emotional Intelligence Why can Matter MoreThan IQ. London: Bloomsbury Paperbacks, (1996)

[22] Harris. Daniel J.& Reiter-Palmon. Roni, Fast and furious: The influence of implicit aggression, premeditation, and provoking situations on malevolent creativity, Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts, 9(1)(2015), 54- 64, https://doi.org/10.1037/a0038499

[23] Harris. Daniel J.& Reiter-Palmon. Roni; Kaufman, James C., The effect of emotional intelligence and task type on malevolent creativity. Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts, 7(3)(2013), 237-244, https://doi.org/10.1037/a0032139.

[24] Harrod. NR & Scheer. SD, An exploration of adolescent emotional intelligence in relation to demographic characteristics, Adolescence, 40(2005):503–12. [PubMed].

[25] Henley. M &Long. NJ, Teaching emotional intelligence to impulsive-aggressive youth, Reclaiming Child Youth, 7(1999),224–9.

[26] Ḥjab. Mnṣwr Naṣr, ʿwaml Alshkẖṣyh Alstï ʿsẖr Wʿlaqtha Badman Alẳmfytamynat, Rsalï Majstyr, Klyï Aldrasat Alʿlya, Qsm Alʿlwm Alajtmaʿyh, Jamʿï Nayf Alʿrbyẖ Llʿlwm Alẳmnyh, (2011)

[27] Jabr. ʿbd Alḥmyd Jabr, Nẖw Tʿlym Ảfḍl Anjaz Ảkadymy Wtʿlm Ajtmaʿy Wdẖkaʾ Wjdany. Alqahrh: Dar Alfkr Alʿrby, (2004)

[28] Kirsch. LG &Becker. JV, Emotional deficits in psychopathy and sexual sadism: implications for violent and sadistic behavior. Clin Psychol Rev, 27(2007), 904–22. [PubMed].

[29] Mayer. J. D., & Salovey, P., What is emotional intelligence? In P. Salovey and D. J. Shuyter (Eds). Emotional Development and emotional intelligence. New York: Implication for Educator, (1997)

[30] Mayer. J., Salovey. P., & Caruso. D., Emotional Intelligence meets Traditional Standards for intelligence, Journal of Intelligence, 27(4)(2000), 267-298, https://doi.org/10.1016/s0160-2896(99)00016-1

[31] Megreya. AM., Criminal thinking styles and emotional intelligence in Egyptian offenders. Crim Behav Ment Health, 23(1)(2013),56–71, https://doi.org/10.1002/cbm.1854

[32] Melanie L. Beaussarta, Candace J. Andrewsa, James C. Kaufman, Creative liars: The relationship between creativity and integrity, Thinking Skills and Creativity.9(2014), 129–134, https://doi.org/10.1016/j.tsc.2012.10.003

[33] Mṭr. Jyhan Wdyʿ, Ảthr Brnamj Tʿlymy-Tʿlmy Mstnd ALy Nẓryï Aldẖkaʾ Alanfʿaly ʿly Mstwy Hdẖa Aldẖkaʾ Wdrjï Alʿnf Lda Alṭlbh Alʿdwanyyn Fy Alsf̂ Alkẖams Walsads, Rsalï, Aljamʿh Alardnyh, (2004)

[34] Njyb. Mḥmd Mḥmd, Altwʿyh Alẳmnyh Rẃyh Mstqblyh, Mjlï Alʿlwm Alajtmaʿyh Waljnaẏyh, Jamʿï Alrbaṭ. 3(2013), 21-50.

[35] Petrides. KV, Frederickson. N & Furnham. A., The role of trait emotional intelligence in academic performance and deviant behavior at school. Pers Individ Dif,36(2)(2004), 277–93, https://doi.org/10.1016/s0191-8869(03)00084-9

[36] Pizarro. DA & Salovey P., On being and becoming a good person: The role of emotional intelligence in moral development and behavior. In: Aronson J, editor. Improving Academic Achievement: Impact of Psychological Factors on Education. San Diego: Academic Press. 247–66.

[37] Sʿyd.Mḥmwd &Alḥrfsẖ. Kẖald, Mfahym Ảmnyh, Ṭ1, Ảkadymyï Nayf Llʿlwm Alẳmnyh, (2010)

[38] Schulze. R., & Roberts. R., Emotional Intelligence. International Book. Cambridge: Hogerfe and Huber, (2005)

[39] Sharma. Neelu , Om Prakash, Sengar. K. S. , Chaudhury. Suprakash , Singh. Amool R., The relation between emotional intelligence and criminal behavior: A study among convicted criminals, Ind Psychiatry J, 24(1)(2015),pp.54, https://doi.org/10.4103/0972-6748.160934

[40] Slymạn. Mtʿb Ạlʿfyṣạn, Mstwy Ạlwʿy Bmfhwm Ạlạ̊mn Ạlsẖạml Ldy Ṭlạb Jạmʿẗ Ạlmlk Sʿwd Bmdynẗ Ạlryạḍ, Rsạlẗ Mạjstyr, Jạmʿẗ Nạyf Ạlʿrbyh Llʿlwm Ạlạ̊mnyh, Klyẗ Ạldrạsạt Ạlʿlyạ, Qsm Ạlʿlwm Ạlsẖrtyh, (2009)

[41] Stein. S., & Book, H. (2003). The EQ Edge: Emotional Intelligence and your success. Toronto. Canada: Multi- Health System.

[42] Strüber. D, Lück. M &Roth. G, Sex, aggression and impulse control: An integrative account. Neurocase 14(1)(2008),93–121, https://doi.org/10.1080/13554790801992743

[43] Van Den Berg. P &Van Aarle. C.,A model for motivational synergy in creative environment. Paper presented at 26th International Congress of Applied Psychology, Athens, Greece. Hellenic Psychological Society, 1. 54(2006).

[44] Wzạrẗ Ạltʿlym, Ạlmmlkh Ạlʿrbyh Ạlsʿwdyh, Syạsẗ Ạltʿlym Bạlmmlkh Ạlʿrbyh Ạlsʿwdyh: Ạlạ̊ss. Dlyl Wzạrẗ Ạltʿlym,20(2002), 33- 35.